



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة



ميدان: هندسة معمارية وعمران و مهن المدن

معهد: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: الحوكمة

قسم: تسيير المدينة

## مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطلبة: - قمراس الزهرة

- شريك يسرى

تحت عنوان:

دور المساحات الخضراء في تحسين جودة الحياة الحضرية

\_دراسة حالة حديقة النصر المسيلة\_

الاستاذ المشرف:

\_أعراب وليد

لجنة المناقشة:

-

-

السنة الجامعية: 2020/2019

# تشكرات

قال الرسول عليه الصلاة والسلام: ﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله﴾ حديث  
قدسي

نبدأ بحمد الله تبارك وتعالى على نعمه ونشكره على ما وفقنا اليه، ولا يسعنا بعد  
ان اكتمل هذا العمل على هذه الصورة الا اننا نتقدم بالشكر الجزيل الى اساتذنا  
المشرف الدكتور اعراب وليد و الاستاذ طيباوي ساعد، على  
ما قدموه لنا من نصح وتوجيه الى غاية إتمام هذا العمل.

الى كل زميلاتنا وزملائنا، نتقدم بالشكر والعرفان لهم على  
مساعدهم لنا، سائلين الله لنا ولهم التوفيق لصالح الاعمال.

الى كل اساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان

على ما قدموه لنا من مساعدة

وتسهيلات في بحثنا هذا.



# إهداء

لن يكون إهدائي إلا عرفانا بالجميل لمن كان لهم الفضل في ما وصلت إليه إلى روضة العز وغصن المحبة إلى من كانوا لنا مصباح النور و مثال الكرامة، الحمد لله الذي أمدني بالقوة و الصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع حمدا كثيرا مبارك فيه إلى عائلتي الأولى: أبي أمي إخوتي أختي الوحيدة منى وأختي التي لم تنجبها أمي أميرة إلى أطفالي ماريا وعبد العزيز .

إلى عائلتي الثانية: زوجي السند القائم إلى والديا الثانيين إلى إخوتي إيمان سارة إلى إخوتي الصغار دائمي الابتسامة إلى الكتكوتة الجميلة هبة والأمل الجديد راضية وأسيل

إلى صديقات الطفولة إلى كل من ساندني إلى كل زملائي

وزميلاتي واطص بالذكر زميلتي في المذكرة

والغرفة شريك يسرى

إلى كل من ساهم في هذا العمل

زهرة



# اهداء

نحمد الله ونشكره على توفيقه لاتمام هذا العمل كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى

جميع اساتذة المعهد الذين احسنوا الينا بدون استثناء

لكل افراد عائلتنا وللوالدين العزيزين اللذان قدم

لنا كل الدعم والتشجيع إلى اختي الغالية زهرة قمراس

ورفيقتي طوال ايام السنة الدراسية حفظها الله و وفقها

إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة

تشجيعية من قريب أو بعيد وإلى من نسيهم قلبي

ولم ينساهم قلبي

أهدي ثمرة جهدي

## يسرى



## الفهرس

الصفحة	العنوان الصفحة	الرقم
	تشكرات	
	الإهداء	
	الفهرس العام	
	الفصل التمهيدي	
01	المقدمة	1
02	الإشكالية	2
03	الفرضيات	3
03	أهداف الدراسة	4
04	منهجية البحث والأدوات المستعملة	5
04	الأدوات والتقنيات المستعملة	6
05	هيكلية المذكرة	7
	الفصل الأول: الإطار الفكري النظري	
	تمهيد	
06	مفهوم المساحات الخضراء	ا.
06	تعريف المساحات الخضراء	7.1
07	لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء	7.2
08	حدايق العصور القديمة	7.2.1
09	حدايق العصور الوسطى (بعد الميلاد حتى آخر القرن التاسع عشر)	7.2.2
11	المساحات الخضراء في العصر الحديث القرن الواحد والعشرون )	7.2.3

12	أنواع المساحات الخضراء	7.3
12	الخطائر الحضرية	7.3.1
12	الحدائق العامة	7.3.2
12	الحدائق المتخصصة	7.3.3
13	الحدائق الجماعية/ اقامية	7.3.4
13	الحدائق الخاصة	7.3.5
13	الغابات الحضرية	7.3.6
13	الصفوف المشجرة	7.3.7
14	دور المساحات الخضراء	7.4
16	الفاعلون الاساسيون في تسيير المساحات الخضراء	7.5
18	الهدف من تسيير المساحات الخضراء	7.6
18	التشريعات المتعلقة بالمساحات الخضراء	7.7
18	الاطار القانوني للمساحات الخضراء في الجزائر	7.8
19	واقع المساحات الخضراء	7.9
	جودة الحياة	<b>8</b>
21	تمهيد	
22	مفهوم جودة الحياة	8.1
22	مؤشرات جودة الحياة	8.2
23	اهمية جودة الحياة	8.3
24	العناصر الرئيسية لدراسة جودة الحياة	8.4
25	الخلاصة	
	الفصل الثاني دراسة تحليلية لمدينة المسيلة	
26	تقديم مدينة المسيلة	<b>1</b>

26	الموقع الفلكي	1.1
26	الموقع الجغرافي	1.2
26	الموقع الإداري	1.3
28	الدراسة العمرانية	1.4
28	لمحة تاريخية عن مدينة المسيلة	1.4.1
28	أصل التسمية	1.4.2
29	النواة	1.4.3
29	مراحل النمو العمراني لمدينة المسيلة	1.4.4
30	القطاعات في مدينة المسيلة	1.4.5
33	الخصائص الجيو مورفولوجية	1.5
34	المظهر الجغرافي	1.5.1
35	الدراسة الطبيعية	1.5.2
35	مميزات مناخية	1.5.3
35	حرارة	1.5.4
36	تساقط	1.5.5
36	رياح	1.5.6
37	الغطاء النباتي	1.5.7
40	الدراسة السوسيو اقتصادية	1.6
40	الدراسة الاقتصادية	1.6.1
40	المصادر الاقتصادية	1.6.2
41	الدراسة السكانية والسكنية	1.7
43	الكثافة السكانية	1.7.1
43	الدراسة السكنية	1.7.2
43	أنماط السكن	1.7.3
44	التجهيزات	1.8

47	المساحات الخضراء	1.9
49	الخلاصة	
	الفصل الثالث: دراسة حالة ساحة النصر	
51	دراسة حالة حديقة النصر	1
51	بطاقة تقنية لساحة النصر	1.1
52	موقع ساحة النصر	1.2
53	الطرق المهيكلية لمنطقة الدراسة	1.3
54	التجهيزات المجاورة لمنطقة الدراسة	1.4
54	حالة حديقة النصر	1.5
55	الغطاء الأخضر	1.5.1
56	التأثير	1.5.2
57	الأرضية قنوات الصرف الصحي والبالوعات	1.5.3
58	طاقة استيعاب حديقة النصر	1.6
59	المعايير أسس تصميم و تخطيط المناطق الخضراء	1.7
63	المشاكل المطروحة	1.8
63	الأسباب والانعكاسات	1.9
64	عوامل تدهور ساحة النصر	1.10
65	اقتراحات وحلول	1.11
65	الخاتمة	1.12
66	الخاتمة العامة	66

فهرس الصور

الصفحة	الصورة	الرقم
7	الحدائق الفرعونية	1
8	حدائق بابل	2
9	الحدائق الرومانية	3
9	الحدائق اليابانية	4
10	الحدائق الاسلامية	5
10	الحدائق الفرنسية	6
11	طراز المدن الحدائقية	7
54	الغطاء النباتي بحديقة النصر	8
55	تأثير ساحة النصر	9
56	أرضية ساحة النصر	10
57	قنوات الصرف الصحي والبالوعات	11
62	مدخل وسياج حديقة النصر	12
62	ابنية ومعالم حديقة النصر	13

فهرس الخرائط

الصفحة	الخريطة	الرقم
27	موقع ولاية المسيلة	1
32	قطاعات مدينة المسيلة اتجاه التوسع	2
34	اتجاه الانحدارات بمدينة المسيلة	3
37	اتجاه الرياح بالمدينة	4
38	المساحات الخضراء الإطار المبنى والغير مبني	5
39	مؤشر الغطاء النباتي لبلدية المسيلة	6
46	أهم التجهيزات المتواجدة بمدينة المسيلة	7
48	أماكن تموضع المساحات الخضراء ببلدية المسيلة	8

فهرس الاشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
1	الفرق بين الوشرات التقليدية ومؤشرات جودة الحياة	23
2	المعدلات الشهرية لدرجة الحرارة ما بين 2008_1982	36
3	منحنى المعدلات الشهرية للتساقط فترة ما بين 2008_1980	36
4	التطور السكاني لمدينة المسيلة 2014_1966	42
5	الكثافة السكانية للقطاعات	43

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	دور كل من الفاعلون الاساسيون في تسيير المساحات الخضراء	17
2	مراحل التطور السكاني	41
3	نوع المساكن وعددها في مدينة المسيلة	44
4	المساحات الخضراء المنجزة لفترات مختلفة لمدينة المسيلة	47
5	تطبيق المعايير التصميمية لتسيير المساحات الخضراء بحديقة النصر	

فهرس المخططات

الرقم	المخطط	الصفحة
1	موقع ساحة أول نوفمبر	51
2	موقع الطرق المهيكلة للحي	52
3	المحيط المجاور للحي	53



## الفصل التمهيدي

مدخل عام

- المقدمة
- الاشكالية
- الفرضيات
- اهداف الدراسة
- منهجية البحث
- الادوات والتقنيات المستعملة
- هيكلية المذكرة

## المقدمة:

مع التطور الحضري و الانتشار العمراني الذي عرفته المدن أدى إلى الطلب على الأراضي للاستخدامات السكنية و التجارية و الصناعية على حساب المساحات الخضراء, وقد تفاقمت هذه المشكلة مع التزايد السكاني, فأصبحت قضية عدم توفر المساحات الخضراء و الحدائق العامة تثير اهتمام مخططي المدن الذين باتوا يبحثون عن إيجاد أماكن ترفيه جديدة يقضي فيها المواطن بعضا من أوقات فراغه

وتجلت أهمية المساحات الخضراء في الشعار الذي رفعته الأمم المتحدة بمناسبة احتفالها باليوم

العالمي للبيئة في الخامس من شهر جوان سنة 2005 وهو "لنخطط لمستقبل الأرض" او ما يسمى بالمدن الخضراء وذلك من اجل الحصول على بيئة نظيفة وجميلة ذات تنمية متوازنة ومستدامة تتوافق مع المكان وتلبي احتياجات الإنسان.

أما المساحات الخضراء في الجزائر فقد كانت في عهد الاستعمار تتأثر بالسياسة الأوروبية في مجال التعمير كتهيئة الحدائق الخاصة بالتجوال التي كانت تتواجد في اغلب المدن الأوروبية.

وبعد الاستقلال طرأت تغيرات كبيرة في المدن الجزائرية في الجانب العمراني حيث أضيفت مباني جديدة إلى النمط القديم دون مراعاة الوحدة العمرانية، لكن مع مرور الوقت وتطور الجانب الحضري للمدن الجزائرية تم تسليط الضوء على موضوع المساحات الخضراء ومدى مساهمتها في خلق التوازن العمراني والحضري للمدينة.

## 1. الإشكالية

للوقوف على حقيقة وظروف البيئة الحضرية الطبيعية في المدن الجزائرية، والإشكالية

الأساسية التي تطرحها المساحات الخضراء وعلاقتها بحركة تضخم الأنسجة العمرانية ومدى تطبيق المعايير التصميمية الدولية للمساحات الخضراء يطرح البحث إشكالية تسيير المساحات الخضراء في مدينة المسيلة وذلك في إطار مشاريع حضرية تتماشى والوقت الراهن .

حيث رغم الامتيازات التي تميز مدينة المسيلة سواء من الناحية الطبيعية أو من ناحية الموقع الاستراتيجي تساعدها على إنشاء وإقامة المساحات الخضراء من حدائق ومنتزهات إلا ان هذه الأخيرة تعاني من عدة مشاكل أهمها:

✓ النقص العددي والنوعي للحدائق العمومية

✓ إهمال المساحات القليلة الموجودة، والتشجير العشوائي بالشوارع

✓ نقص في مستوى التسيير لهذه المساحات في معظم أحياء المدينة

وهذا ناتج عن عدم توازن بين توسع النسيج العمراني والمجالات المخصصة للمساحات الخضراء.

إذن فالسؤال الذي يطرح نفسه ما هي الأسباب التي أدت إلى تدهور المساحات الخضراء؟

كيف يمكن معالجة التدهور الحاصل على مستوى المساحات الخضراء والرقى بدورها

في تحسين جودة الحياة بالمدينة ؟ .

## 2. الفرضيات:

للوصول إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية ولغاية توجيه البحث وفق مسار محدد نقترح فرضيتين:

1. تسيير المساحات الخضراء أمر معقد لأنه لا ينحصر في المشاكل الخاصة بالميزانية بل يتعدى إلى المصالح التقنية، المعمارية، الجمالية، القانونية و الإدارية (لأن العلاقات بين مختلف المتدخلين في تسيير هذه الأماكن لا يتم في إطار التنسيق المتبادل ) أي غياب الثقافة الحضرية.
2. عدم اعتماد مبادئ الحوكمة في تسيير المساحات الخضراء لمدينة المسيلة أدى إلى تدهور هذه الأخيرة

## 3. اهداف الدراسة :

أن هذه الدراسة تسعى عبر اهدافها بشكل رئيسي لتحقيق التكامل بين اظهار دور المساحات الخضراء في تحسين جودة الحياة الحضرية و ايجاد الطرق و الوسائل المناسبة لاشراك المواطن في تسيير هاته الاخيرة وتحسين التسيير والتخطيط لواقع المساحات الخضراء في مدينة المسيلة ومحاولة التغلب على المشاكل الناجمة عن قلتها وذلك لتحقيق قدر عالي من الراحة النفسية والجمالية للمنظر وتطبيق مبادئ الحوكمة في تسييرها، اما بالنسبة للاهداف الثانوية فنتمثل في :

- ❖ زيادة الاهتمام بالمساحات الخضراء
- ❖ تهيئة المساحات الخضراء في المدينة
- ❖ وضع الحلول المناسبة والتوصيات المقترحة لمعالجة هذه المشكلة

#### 4. منهجية البحث والادوات المستعملة:

من المعروف ان الباحث لا يتوقف عند ملاحظة الظاهرة المقصودة بالدراسة بل يسعى الى تحديد العوامل المتحكممة في هاته الظاهرة ثم يحاول تحليلها وفهم علاقة التأثير والتأثر ليتمكن في الاخير من اقتراح الحلول المناسبة لمعالجة الظاهرة ، ومن هنا اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي حيث يتركز عملنا على تحليل المعطيات النظرية ،ثم تحليل موضع الدراسة العلمية ، والخروج بخلاصة عامة تلخص العملين معا

#### 5. تقنيات البحث المستعملة:

أما تقنيات البحث فتفرضها طبيعة العمل في حد ذاته، حيث في عملنا هذا اعتمدنا على ما يلي:

تقنية الملاحظة الميدانية.

تحميل المعطيات الكمية وقد اعتمدنا في جمع المعمومات على التحقيقات الميدانية و الصور الفوتوغرافي

# هيكلة المذكرة

الادوات  
المستعملة

الاهداف

الفرضيات

الاشكالية

## الفصل الثالث: دراسة حالة حديقة

### النصر

- بطاقة تقنية لساحة النصر
- موقع ساحة النصر
- الطرق المهيكلة لمنطقة الدراسة
- التجهيزات المجاورة لمنطقة الدراسة
- حالة حديقة النصر
- طاقة استيعاب حديقة النصر
- المشاكل المطروحة
- الأسباب والانعكاسات
- عوامل تدهور ساحة النصر
- اقتراحات وحلول
- الخاتمة

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية

### لمدينة المسيلة

- مقدمة
- تقديم مدينة المسيلة
- الدراسة العمرانية
- لمحة تاريخية
- مراحل النمو العمراني لمدينة المسيلة
- القطاعات في مدينة المسيلة
- الخصائص الجيومورفولوجية
- الدراسة السوسيواقتصادية
- الدراسة السكانية والسكنية
- التجهيزات
- المساحات الخضراء
- الخلاصة

## الفصل الاول: الاطار الفكري والنظري

- تمهيد
- مفهوم المساحات الخضراء
- تعريف المساحات الخضراء
- لمحة تاريخية عن الساحات الخضراء
- انواع المساحات الخضراء
- دور المساحات الخضراء
- الفاعلون الاساسيون في تسيير المساحات الخضراء
- الاطار القانوني للمساحات الخضراء
- جودة الحياة
- تمهيد
- مفهوم جودة الحياة
- مؤشرات جودة الحياة
- اهمية جودة الحياة
- العناصر الرئيسية لدراسة جودة الحياة
- الخلاصة

خلاصة عامة



# الفصل الاول

## الاطار الفكري والنظري

- تمهيد
- مفهوم المساحات الخضراء
- تعريف المساحات الخضراء
- لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء
- انواع المساحات الخضراء
- دور المساحات الخضراء
- الفاعلون الاساسيون في تسيير المساحات الخضراء
- الاطار القانوني للمساحات الخضراء
- جودة الحياة
- تمهيد
- مفهوم جودة الحياة
- مؤشرات جودة الحياة
- اهمية جودة الحياة
- العناصر الرئيسية لدراسة جودة الحياة
- الخلاصة

### تمهيد:

تعتبر المساحات الخضراء عنصرا أساسيا داخل النسيج الحضري في المدن من حيث تحقيق مدى التوازن بين الجزء المبني و الجزء الأخضر , كما أنها تعتبر رئة المدينة، وهي المجال الوحيد لتوفير التسلية والترفيه في المحيط العمراني إضافة إلى ما يضاف إليها من تهيئة وتجهيز، وهي تعمل على تطيف الجو وتنقيته وتعطي منظرا جميلا بالإضافة إلى الدور الصحي.

### I مفهوم المساحات الخضراء

#### 1.I\_ تعريف المساحات الخضراء:

تشكل المساحات الخضراء المناطق أو جزء من المناطق الحضرية الغير مبنية ، المغطاة كليا او جزئيا بالنباتات ، والموجودة داخل المناطق الحضرية أو مناطق يراد بناؤها<sup>1</sup>.

- هي عبارة عن مساحات مغلقة، تزرع بها أنواع مختلفة من النباتات .
- هي مساحات مغطاة في معظمها بقطاع نباتي ، وقد تحتوي على أشجار أو شجيرات<sup>2</sup>
- مفهوم المساحات الخضراء ينتمي إلى مفردات التخطيط الحضري والمناظر الطبيعية
- أما في المناطق الحضرية يشار إلى مفهوم المساحات الخضراء على أنها أراضي غير مبنية التي يوجد فيها غطاء نباتي أو صفوف نباتية، وتحت هذا المبدأ غالبا ما تعتبر المساحات الخضراء كمحميات برية وبالتالي كأراضي لتطوير المجال الطبيعي ومن ثم تطوير المجال البيئي بمختلف عناصره كلما سمحت الفرصة بذلك.

<sup>1</sup> د. خلف الله بوجمعة، العمران والمدينة، عين ميله 2005 ص 36

<sup>2</sup> د. خلف الله بوجمعة، العمران والمدينة، عين ميله 2005 ص 37

المساحات الخضراء هي العنصر التقني الأساسي الضروري في المحيط الإنساني ، تلعب دورا بيئيا يلطف الجو وينتج الأكسجين فهي بمثابة الرئة في المدينة

### 2.1 لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء:<sup>3</sup>

إن المساحات الخضراء كانت عبارة عن حدائق تزينية ، تابعة إلى فئة معينة من المجتمع ، تعكس صورة حياتهم المعيشية ، تختلف من حيث التصميم باختلاف الحقب الزمنية ، وكذلك الحضارات

#### 2.1.1 حدائق العصور القديمة :

كانت بداية الحدائق في العصور القديمة لخدمة الأغراض الدينية حيث كانت جزءا لا ينفصل عن المقابر ، أو لسد حاجيات الإنسان من الغذاء ومن أمثلة الحدائق في العصور القديمة:

##### 2.1.1.1 الحدائق الفرعونية:

في هذه الحضارة طراز الحدائق يغلب عليه عنصر الماء وسط الحديقة الذي كان يمثل عند المصريين القدامى نهر الحياة ، وكانت تحيط بأحواض الماء المستطيلة من الجانبين أشجار الظل في صفوف مستقيمة.

الصورة رقم (1) الحدائق الفرعونية



المصدر: www.google image.com

<sup>3</sup>محاضرات الدكتور شواش عبد القادر, جامعة أم البواقي ، مقياس المساحات الخضراء

2.1.2.1 حدائق بابل (بلاد العراق):

فقد شيد هذه الحدائق الملك نبوخذ نصر الذي حكل بابل وحكم العراق بين عامي

(562 و605) وذلك قبل المييلاد

وسبب بنائها أنه أراد ان يرضي زوجته ( سيميرا ميبس) وهي كانت ابنة قائد من القيادة, ويذكر أن ارتفاع هذه الحدائق الجميلة والتي بنيت على ارتفاعات من صنع البشر وليس من صنع الطبيعة وبلغ ارتفاعها 100 متر وتم احاطتها بسور سميك حصين يبلغ سمكه حوالي 7 متر ويقدر مساحة الحدائق ب( 14864.5 ) متر مربع وكانت الحدائق على شكل طوابق فوق بعضها البعض وتم الاتصال بها من خلال سلالم و أدرج صنعت خصيصا لهذا الأمر وتم عمل احواض جميلة للورد والزهور لتزيينها.

الصورة رقم(2) :حدائق بابل



المصدر: www.google image.com

2.1.3.1 الحدائق الرومانية

قد يكون هناك تشابه كبير بين الحديقة في الحضارة الإغريقية والحديقة في الحضارة الرومانية ، كون فن العمارة والنحت سائدا في الحدائق .

الصورة رقم (3) الحدائق الرومانية



المصدر: www.google image.com

2.2.I حدائق العصور الوسطى (بعد الميلاد حتى آخر القرن التاسع عشر)

2.2.1.I الحدائق اليابانية:

دائماً ما تجمع الحديقة مهما كان نوعها أو عصرها من بين الأشكال الطبيعية و الأشكال الهندسية الاقتباس من الطبيعة مع بعض اللمسات الفنية من اجل تقديم الحس الروحاني إلى مرتاديه من أهم ما يميز هذه الحديقة : المياه الجزيرة والجسر الموصل بها النباتات الشلال.

الصورة رقم (4) الحدائق اليابانية



المصدر: www.google image.com

2.2.2.I حدائق العصر الإسلام :

ويُطلق عليها أيضا الحدائق العربية الإسبانية ، فإسبانيا تعتبر همزة الوصل ما بين أوربا وما بين الشرق الأوسط خلال العصور التاريخية القديمة لذا فهي جمعت ما بين الحضارة الحدائقية الأوربية والحضارة الإسلامية

الصورة رقم (5) الحدائق الإسلامية



المصدر : [www.google image.com](http://www.google image.com)

2.2.3.1 الحدائق الفرنسية:

يمكننا أن نطلق عليها الحديقة الأرستقراطية، والسبب في ذلك أن المجتمع الفرنسي عُرف منذ القدم بانه المجتمع الذي التف حول الملك وحاشيته وظهرت عليه معالم الحكمة والثراء والتحرر والعلم الذي انعكس في كل شيء في حياتهم وخاصة في نظام حدائقهم.

الصورة رقم (6) الحدائق الفرنسية

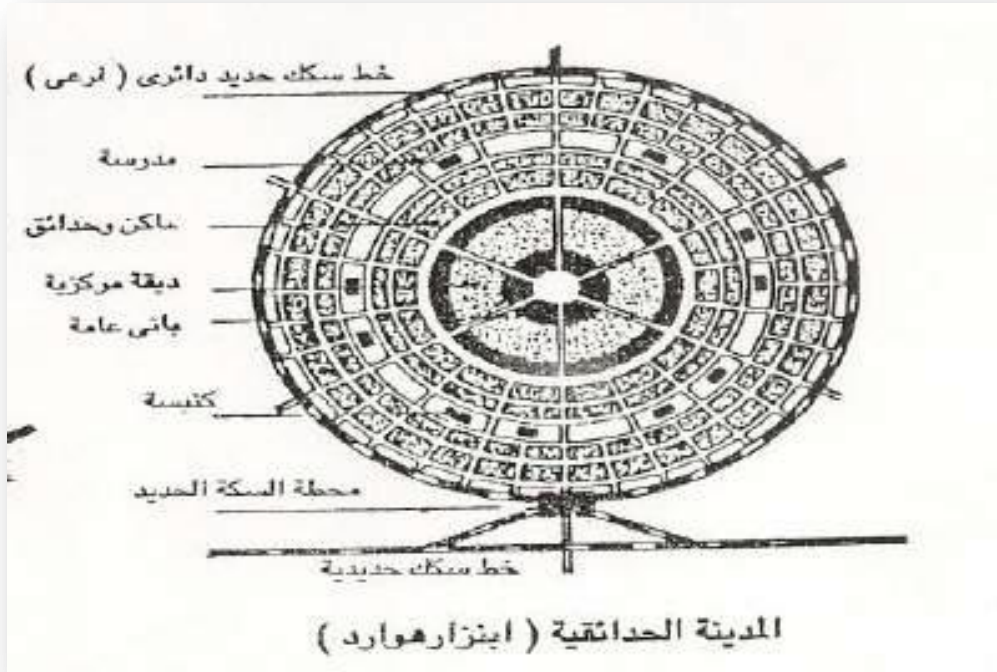


المصدر : [www.google image.com](http://www.google image.com)

2.2.4.1 المدن الحدائقية<sup>4</sup>:

تطور المفهوم إلى مفهوم "متنزه المدينة" و " المدينة الحدائقية ".في عام 1898 م قام السير هوارد إبنيزر بوضع نظرية لمدينة حدائقية مثالية وتتألف حديقته المثالية من 32 ألف نسمة على موقع بمساحة 2400 هكتار منظم بأشكال متحدة المركز مع مساحات مفتوحة وحدائق عامة وستة شوارع رئيسية مستديرة بعرض 37 م ،وتكون مكثفة ذاتيا لخدمة سكانها وعندما يزيد عدد سكان سعتها تنشئ مدينة مشابهة في منطقة أخرى قريبة ، تصور أبنيزر عدد من هذه المدن منتشرة في فلك مدينة مركزية بتعداد 50 ألف نسمة .

الصورة رقم (7) طراز المدن الحدائقية



المصدر: مدينة الغد الحدائقية تاريخ و نظريات تخطيط المدن

<sup>4</sup>مدينة الغد الحدائقية تاريخ و نظريات تخطيط المدن

### 2.3.I المساحات الخضراء في العصر الحديث (القرن الواحد وعشرين)

أما في العصر الحديث فقد أزداد الاهتمام بالمساحات الخضراء وأصبحت ضرورة حتمية في حياة السكان ، حيث ظهرت عدة مفاهيم جديدة تدعو إلى خلق هذه المساحات بكثرة في المدن وتحول الأحياء السكنية من مرآد إلى مناطق وظيفية تحتوي على جميع شروط الراحة والترفيه للسكان ، كمفهوم الأحياء الحضرية

المستدامة الذي ظهر في القرن 21 وهو يدعو في مضمونه الى تعزيز المساحات الخضراء وتجديد المناطق الحضرية الموجودة لتحقيق جودة معيشية أفضل وتحقيق التفاعل الاقتصادي .

### 3.I أنواع المساحات الخضراء

حسب القانون 06\_07 لمتعلق بحماية وتنمية المساحات الخضراء<sup>5</sup>

**الحظائر الحضرية:** تكون مجاورة للمدينة، تتكون من المساحات الخضراء المحددة والمسيجة عند الاقتضاء ، وتشكل فضاء للراحة والترفيه يمكنها أن تحتوي على تجهيزات للراحة واللعب والرياضة كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية ومسالك للتنزه و مسالك للدراجات.

**الحدائق العامة:** هي أماكن للراحة أو للتوقف في المناطق الحضرية، والتي تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة وأشجار.وتضم :

**حديقة المدينة:** تكون على مستوى المدينة ويرتادها سكان المدينة ، ويخصص لها مساحة كبيرة إلا أنها أقل من مساحات الحدائق والمنتزهات العامة ويوجد الزائر فيها حرية تامة في التجول والتمتع بمناظرها الطبيعية وقد يدخل في تصميمها الطراز الهندسي بوجود النباتات المقصوفة والمنظمة الشكل.

### حدائق الأطفال - ملاعب الأطفال :

تصمم حدائق عامة خاصة بالأطفال أو يخصص قسم خاص من الحديقة العامة للعب الأطفال. ويوجد الأطفال في هذه الحدائق الحرية في اللعب دون التعرض لأخطار السيارات في الشوارع وينبغي أن تكون مساحتها كافية.

<sup>5</sup>وزارة تهيئة الإقليم و البيئة و السياحة ، قانون يتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تهيئتها ، قانون رقم 06\_07 ماي 2007

### حدائق الشوارع والميادين العامة :

وهي الشوارع والطرق المعدة للنزهة، وتكون الحدائق فيها متماشية مع تنسيق الشارع أو الطريق ، وقد تكون هذه الحدائق جانبية ومجاورة للشاطئ في المنطقة الساحلية

مثل : طريق الكورنيش بحيث تكون مضمونة ، وتزود بأعمدة للإضاءة وأماكن للجلوس ومقاعد بالإضافة إلى المسطحات الخضراء وعدد من الأشجار وأشجار النخيل والشجيرات.

**حديقة الحي السكني:** تصمم حديقة الحي السكني لكي تلبي الاحتياجات الترفيهية لجميع الأعمار بشكل عام وللاطفال بشكل خاص ، ويكون موقعها في وسط الحي السكني بحيث يسهل الوصول إليها مشياً على الأقدام من جميع أجزاء الحي السكني ، عبر طرق مشاة آمنة لا تعترضها حركة مرور السيارات ، كما يفضل أن يكون موقعها بجوار مدرسة ابتدائية ليتمكن تلاميذ المدرسة من استخدامها.

### الحدائق المتخصصة: و تضم الأصناف التالية:

○ **الحدائق النباتية:** الغرض من إنشاء هذه الحدائق هو إجراء البحوث العلمية ، قصد التعلم والمساعدة في دراسة النباتات من النواحي البيئية و الفيزيولوجية و المورفولوجية ، وهذه الحدائق تحتوي على أكبر مجموعة من أنواع وأصناف النباتات المحلية و المستوردة و يتم توزيعها حسب العائلة التي تنتمي إليها .

○ **الحدائق التزيينية :** و هي فضاء مهياً يغلب عليه الطابع النباتي ، التزييني والجمالي.

○ **الحدائق الجماعية /أو الإقامةية:** تمثل حدائق الأحياء وحدائق المستشفيات وحدائق الوحدات الصناعية.

○ **الحدائق الإقامةية:** حديقة مهياً للراحة و ملحقة بمجموعة إقامة أو السكنات الجماعية.

○ **الحدائق الخاصة:** وهي حديقة ملحقة بسكن فردي ، عادة ما تكون ذات مساحة صغيرة أو

متوسطة ، وتستعمل بها أنواع نباتية جمالية كالأزهار والمتسلقات ، وأنواع نباتية مثمرة كأشجار الفاكهة وبعض الخضروات.

- **الغابات الحضرية:** وهي كل منطقة حضرية مشجرة بما فيها الأحزمة الخضراء ، تحتوي على المشاجر، ومجموعة من الأشجار يمكن أن تكون طبيعية ، أي غابة طبيعية وصلها التوسع العمراني فانددمجت به وأصبحت جزء من المدينة،
- **الصفوف المشجرة:** تحتوي على كل التشكيلات المشجرة الموجودة على طول الطرق والأرصفة والطرق السريعة وباقي أنواع الطرق الأخرى في أجزائها الواقعة في المناطق الحضرية والمجاورة للمدينة<sup>6</sup>

### 4.I دور المساحات الخضراء<sup>7</sup>:

تعتبر المساحات الخضراء عنصرا هاما حيث تسعى لتوفير عنصر الرفاهية والتنزه لسكانها كما أنها تعتبر رئة وتتلخص هذه الأدوار:

#### 1\_الدور البيئي والمناخي:

تشكل المساحات الخضراء عاملا أساسيا للقضاء على التلوث أو لتخفيف أضراره ، حيث يتم تنقية الجو عبر عملية التركيب الضوئي تعمل المساحات الخضراء أيضا على تثبيت غازا كسيد حيث أثبتت الدراسات أن 1هكتار من العشب الطبيعي يمتص من 100 إلى 800 كغ من (CO2 الكربون) أكسيد الكربون خلال 12 ساعة .

كما تساعد على تعديل درجة رطوبة الهواء وخاصة في المناطق الجافة حيث بين العالم BERNARD ZKY في فرنكفورت أن المساحات الخضراء من 50 إلى 100 م<sup>2</sup> تخفض 3.5 % من درجة الحرارة كما أن الأشجار بظلالها تخفض من درجة الحرارة صيفا إلى حد 4 م° .

#### 2\_الدور النفسي:

يتمثل هذا الدور في الارتياح العام الذي تعطيه الفضاءات العامة المزودة بالمساحات الخضراء والأشجار وذلك عن طريق الألوان المختلفة لأزهارها وأوراقها وتؤثر ايجابيا على صحة السكان بقضاء بعض الوقت للترويح عن النفس فهي بمثابة متنفس لهم خاصة مع التكديس العمراني .

<sup>6</sup> وزارة تهيئة الإقليم و البيئة و السياحة، قانون يتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تميمتها، قانون رقم 07\_06 ماي 2007  
<sup>7</sup> عبد الحليم بشري، واقع المساحات الخضراء في مدينة مسيلة، مذكرة تخرج، معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة المسيلة، سنة 2000م

### 3\_الدور الصوتي:

تقوم المساحات الخضراء بتخفيف الضجيج في المدن نتيجة لتلاشي أو تخامد الموجات الصوتية جراء ارتدادها العشوائي مع أوراق الأشجار حيث أثبتت التجارب أن الأغصان المورقة للأشجار تمتص 25 % وتعكس 75 % من الأصوات المندفعة

### 4\_الدور الصحي:

تقوم المساحات الخضراء بتصفية الجو من الجراثيم ومن غازات السيارات , فهي تعمل على تخليص الهواء من الغبار بنسبة تتراوح ما بين 61 إلى 81 % وتقوم بتقليل نسبة بعض الغازات الأخرى مثل النيتروجين والرصاص ومن ثم التقليل من الأمراض خاصة الجهاز التنفسي مثل أمراض الرئة الشعب الهوائية وأمراض الحساسية .

### 5\_الدور الايكولوجي :

تلعب المساحات الخضراء دورا هاما بالنسبة للطبيعة وتتمثل في :

-حماية التربة من التعرية والانزلاق

- مقاومة التصحر (إيقاف زحف الرمال )

-الحد من سرعة الرياح

### 6\_الدور التخطيطي:

للمساحات الخضراء دور مهم في التخطيط العمراني سواء كان ذلك على المستوى الأول (المنزل ) أو الثاني (المدينة) حيث تستعمل كوسيلة معمارية في التصميم وتنسيق المساحات الخارجية على المستوى الأول (المسكن) :تعتبر من بين المساحات الأساسية في المجال السكني حيث تتركز استعمالها فيما يلي:

✓ تكمل الخطوط المعمارية للمباني و الأسوار و المداخل

✓ تنظم المساحات المحصورة داخل النسيج وذلك باستعمال الأشجار أو تقسيم المساحات الكبيرة إلى مساحات صغيرة

على المستوى الثاني (المدينة):

من بين التخطيطات الموضوعة على مستوى المدينة الحزام الأخضر والذي يمكن استعماله في:

✓ منع توسع المدينة إلى الخارج , \*منع نزوح الضواحي إلى المدينة الرئيسية.....الخ.

#### 5.I الفاعلون الأساسيون في تسيير المساحات الخضراء:

في الواقع المساحات الخضراء مصممة، مبنية، مبرمجة، ومهيئة ومطبقة أو حتى مهدمة من طرف الفاعلين الأساسيين الذين يشكلون عنصر مهمة في تشكيل الفضاء العمومي. وبهذا نجد خمس فاعلين في هذا المجال والملخصة في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يمثل دور كل من الفاعلون الاساسيون في تسيير المساحات الخضراء<sup>8</sup>

دورهم	الفاعلون
لديهم دور فعال في الدينامكية الحضرية في المساحات الخضراء و يتمثلون أساسا في مالكي العقار المستثمرون والمقاولين	فاعلون اقتصاديون
نجد عدة مستويات من الفاعلين الأساسيين، وهم المسؤولون في اختيار الفاعلين الاقتصاديين، هذه القرارات يمكن أن تكون موافقة أو رافضة، دورهم يتمثل في السهر على المنفعة العامة للمواطنين وكذا الحفاظ على المحيط وهذا بالتكفل بتلبية احتياجاتهم ومشاكلهم.	فاعلون سياسيون
و يتمثلون في أصحاب المشروع ودورهم يعتبر استراتيجي لأنهم يمثلون المسؤول الأول في تصميم وتوزيع هذا النوع من التخصصات	المختصون في الفضاءات العمومية
هم الذين يهتمون بالطابع السيكلوجي في المجال العمومي، فعاليتهم محدودة من التهيئة و الجمال و ذلك نظرا لتخصصهم وهو الاهتمام بالمجال التقني. يحتلون مناصب تقديرية، يقومون بأخذ القرارات ، فيما يخص تصاميمهم التي تتوجه نحو شبكة الطرق، المواقف ولهذا هم غير ملزمين بأخذ القرارات الفعالة و الخطيرة	المهندسون
الفرق بين هؤلاء هو علاقتهم بالمجال الخارجي، لان الساكن متعلق بالمجال وهو شريك ضروري و يجب أن يكون في مركز الاهتمامات، فالساكن يجب دمج أكبر درجة ممكنة في المشاريع الحضرية، ابتداء من تشخيص الاحتياجات و هو بتبادل الاقتراحات و المعلومات مع السكان، والمستعمل يهتم بالخدمات أما المواطن فهو المسؤول عن الدينامكية الحضرية، إلا أن هؤلاء الثلاثة علاقتهم تكميلية و مهمة لبعضها البعض	المواطنون(الساكنون المستعملون)

<sup>8</sup> مذكرة تخرج، ماستر، إعادة تهيئة وتسيير المساحات الخضراء من أجل الرقي بجودة الحياة الحضرية، 2016/2016

### 6.I الهدف من تسيير المساحات الخضراء<sup>9</sup>:

- حسب القانون الجزائري المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها وحسب المادة : 02 فإن
- الهدف من تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها هو:
  - تحسين الإطار المعيشي
  - صيانة وتحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الموجودة
  - ترقية وتوسيع المساحات الخضراء
  - إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء تتكفل بها الدراسات الحضرية والمعمارية، العمومية والخاصة

### 7.I الإطار القانوني للمساحات الخضراء في الجزائر<sup>10</sup>

مذكرة لوزارة السكن والتعمير في 1984/01/04: نصت على أن البلدية مسؤولة في كل الأحوال إزاء صيانة الطرقات وشبكات تصريف المياه وتهيئة المساحات الخضراء.

القانون رقم 29/90 لـ 01 ديسمبر 1990 الخاص بالتهيئة والتعمير

تناول في بعض مواد المساحات الخضراء حيث أنه اعتبرها جزء لا بد منه ويجب تواجده في القطاعات المعمرة للبلديات وأن يندرج في جميع مخططاته.

وفق ما جاء في نص المادة 20 فإن القطاعات المعمرة تشمل كل الأراضي حتى وإن كانت غير مجهزة لجميع التهيئات التي تشغلها بنايات مجتمعة ومساحات فاصلة ما بينها ومستحولات التجهيزات والنشاطات ولو غير مبنية كالمساحات الخضراء والحدائق والفتحات الحرة إلى خدمة هذه البنايات المجتمعة.

تنص المادة 31 من نفس القانون أن مخطط شغل الأرض يحدد المساحات العمومية والمساحات الخضراء المخصصة للمنشآت العمومية والمنشآت ذات المصلحة العامة وكذلك تخطيطات ومميزات طرق المرور .

القانون رقم: 08/90 لـ 07 افريل 1990 الخاص بصلاحيات البلدية :

تقرر في المادة 94 أنه على المجلس الشعبي البلدي أثناء إقامة المشاريع المختلفة عبر تراب البلدية مراعاة حماية الأراضي الزراعية والمساحات الخضراء.

نصت المادة 108 من نفس القانون على أن البلدية هي المتكفلة بإنشاء وتوسيع وصيانة المساحات الخضراء وكل أثاث حضري يهدف إلى تحسين إطار الحياة.

<sup>9</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 31 ص7  
<sup>10</sup> بركاي علاوة: واقع المساحات الخضراء في مدينة سطيف، مذكرة تخرج، معهد تسيير وتقنيات حضرية، المركز الجامعي أم البواقي، سنة 2009م

### المرسوم 78/90 المتعلق بدراسة التأثير على البيئة :

وفق ما جاء في نص المادة الخامسة يجب أن يكون محتوى دراسة التأثير مرتبطا بأهمية الأشغال وأعمال التهيئة

والمنشآت المزمع إنجازها وبآثارها المتوقعة في البيئة كما يجب أن يشمل تباعا ما يأتي:  
تحليل حالة المكان الأصلية ومحيطه مع التركيز خصوصا على الثروات الطبيعية والمساحات الفلاحية والبحرية والترفيهية التي تمسها الأشغال وأعمال التهيئة والمنشآت... الخ.

### قانون 19 جويلية 2003

- يحدد هذا القانون قواعد حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.
- مراعاة اعتبارات حماية البيئة تصنف الغايات الصغيرة والحدائق العمومية والمساحات الترفيهية في تحسين الإطار المعيشي
- منع وضع الإشهار على الأشجار

### قانون رقم 06\_07 المؤرخ في 13 ماي 2007

يهدف هذا القانون إلى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة.

ويهدف على الخصوص على ما يلي:

- تحسين الإطار المعيشي الحضري.
- صيانة وتحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الموجودة.
- ترقية وإنشاء المساحات الخضراء من كل نوع.
- ترقية توسيع المساحات الخضراء بالنسبة للمساحات المبنية
- إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء، تتكفل به الدراسات الحضرية والمعمارية العمومية والخاصة.

### 8.I واقع المساحات الخضراء في المدن الجزائرية :

تعيش الأوساط الحضرية الجزائرية أزمة قاسية نتيجة عدم تطبيق الاستراتيجيات و القوانين المتعلقة بالتهيئة العمرانية ، و هذا ما ينعكس سلبا على الحدائق العمومية والمساحات الخضراء عموما ، فرغم أهميتها كأماكن للراحة و الهدوء النفسي للسكان ، إلا أننا نشهد و بكل أسى أسوأ أنواع التخريب و الإهمال و حتى الزوال ، ذلك أن أجزاء منها و أحيانا حدائق بأكملها اجتاحتها التعمير الجامح و التمدن المتسارع (بنسبة 07 % في بلادنا).

-إن الحالة تبدو مأساوية إذا علمنا أن الاحتياجات إلى المساحات الخضراء، حسب المعايير العلمية هي 10.80م<sup>2</sup> لكل فرد، بينما قد بلغت على المستوى الوطني 379924 هكتار، منها 53578 هكتار للمناطق الحضرية و 1915521 هكتار للمناطق الريفية.

و ربما السبب الأكبر هو مشكلة الانفجار السكاني و ما ترتب عليها من بنايات عشوائية أدت إلى اختلال التوازن الحضري و البيئي خاصة<sup>11</sup>

-هذه الحقائق دفعت بالجهات المعنية إلى اتخاذ إجراءات معينة , تهدف إلى حماية البيئة في الجزائر منها القانون 08/83 المتعلق بحماية البيئة, و القانون رقم 12/84 المتعلق بحماية الغابات أما فيما يخص مكانة البيئة في أدوات التهيئة و التعمير، فان تحليل هذه الأخيرة، ممثلة في المخطط التوجيهي للتهيئة (PDAU) و مخطط شغل الأراضي (POS) يوضح ضعف الاهتمام بالبعد البيئي في دراسة ومنهجية إعدادها<sup>12</sup>

و في ما يتعلق بالمساحات الخضراء، فقد أصدرت وزارة تهيئة الإقليم و البيئة و السياحة، القانون رقم 06/07 المؤرخ في 83 ماي 2007 (ج. ر. رقم 31 )، تحت اسم: قانون يتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها، الذي و من خلال الاطلاع عليه ، نلاحظ غياب الأسس العلمية للتصنيف و التعارف الدقيقة، إضافة إلى غياب المراسيم التنفيذية المتعلقة به، مما يؤدي إلى إعاقة التسيير و حماية المساحات الخضراء، و يجعلها تتخبط بين فوضى التسيير و غياب الاهتمام.

**خلاصة:**

إن المعايير و القواعد المقدمة في هذا المبحث، تبرز و بوضوح تدخل عوامل كثيرة و متنوعة في إنشاء و تسيير المساحات الخضراء، و هذا نظرا إلى حساسيتها و أهميتها، و هو ما يؤكد صعوبة تسييرها و حاجتها إلى تطبيق هذه القواعد.

إن المتصفح لهذه المراسيم والقوانين التي ذكرناها والتي لم نذكرها يرى مدى اهتمام المشرع الجزائري بحماية وترقية البيئة الحضرية والمساحات الخضراء، لكن عدم تحديد المسؤوليات بوضوح في كل عملية وعدم تكامل القوانين وتضادها في بعض الأحيان أدى إلى ظهور بعض الثغرات التي تؤثر سلبا على الأهداف المرجوة وبهذا تتأثر البيئة الحضرية.

<sup>11</sup> مديرية البيئة، ميلة، 2013.

<sup>12</sup> كردون، ع. وآخرون، 2001 البيئة في الجزائر، مخبر الدراسات والابحاث حول المغرب والبحر الابيض المتوسط، ص 12\_13.

### تمهيد:

تعتبر تنمية المجتمعات العمرانية عملية ديناميكية دائمة التبلل والتغير ، وتنعكس هذه الطبيعة المتغيرة علي معدلات النمو بها ، مما يؤثر تأثيراً مباشراً علي فرص النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف المنشودة من إنشاء تلك المجتمعات ، وفي إطار هذا المفهوم تظهر أهمية وجود مؤشرات لقياس كفاءة تنمية المجتمعات العمرانية في أداء دورها خلال مراحل النمو علي فترات زمنية ثابتة للخروج بنتائج تقيس جودة الحياة في هذه المجتمعات ، ومدى قدرتها علي تحقيق أهدافها ، حيث تنعكس هذه المؤشرات علي قرارات التنمية وتعمل علي توجيهها في المسار الصحيح .

### 1 مفهوم جودة الحياة<sup>13</sup>:

وتعنى جودة الحياة معان مختلفة بالنسبة للأشخاص المختلفين ، ولكنها تكون غير موضوعية بدرجة كبيرة، لكن الأكاديميين وصانعو السياسات اتخذوا وجهة النظر التي تقول بأنه من الممكن محاولة قياس العوامل الرئيسية المهمة في تشكيل حياة جيدة لأغلب الناس ، ويعتبر الاهتمام بموضوع جودة الحياة في تزايد مستمر وهذا يعد جزء من اهتمام متنامي بأهمية اتخاذ نظرة شاملة عند التفكير في أي تحسينات اجتماعية ومادية تهدف لمنفعة السكان.

إن جودة الحياة يمكن ترجمتها بطرق كثيرة مختلفة. طبقاً لأصحاب المصالح المختلفة سواء سكان المدينة أو رجال الأعمال أو زائري المدينة فقد تعنى للبعض الأمن والأمان، فرص التوظيف، بيئة نظيفة، سهولة السفر، الحصول على الخدمات، رعاية صحية مناسبة، مدارس جيدة، حكومة فعالة، و التماسك الاجتماعي.

هذه الترجمة المتسعة لجودة الحياة تتطلب عرضاً واسعاً لمؤشرات لأفضل انعكاس لصحة المجتمع الكلية. وفي معظم الحالات تكون الصلة بين جودة الحياة والمجتمع غير منفصلة و يمكن قياس إدراك المواطنين عن طريق الاستبيانات، مجموعات يتم التركيز عليها و دراستها جودة الحياة هي نتاج التفاعل بين الحالة الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والبيئية التي تؤثر علي الإنسان

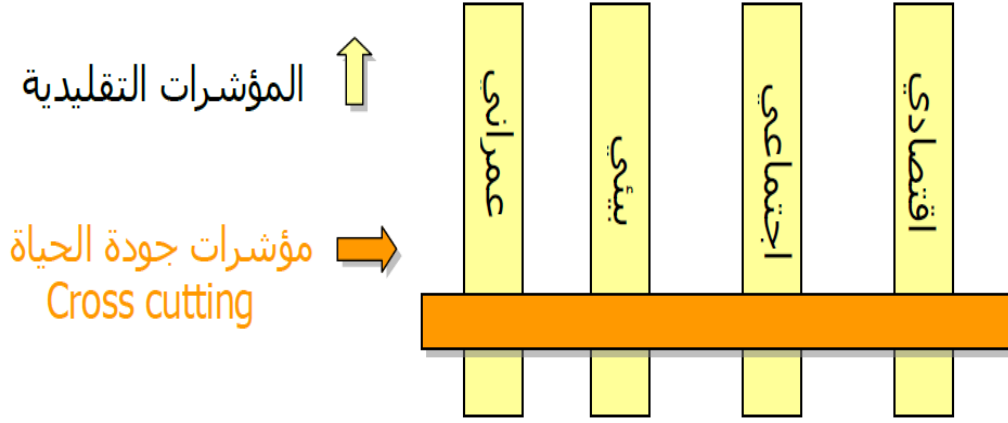
### 1.I مؤشرات جودة الحياة:

إن معيار التقييم لمفهوم تحليلي ما يتمثل في كفاءته التحليلية و مدى قدرة المفهوم على تحليل الظواهر والعلاقات التي نسعى لفهمها وتحليلها كما يلي :

1. يمثل المفهوم مظلة تسمح للباحث بالتعامل مع الظاهرة موضع البحث من جوانبه الاجتماعية، والاقتصادية، والعمرانية، والبيئية كما يتيح للباحث التنقل بحرية عبر مستويات التحليل المختلفة (القومية، الإقليمية، المحلية ) بسهولة دون الخروج عن الإطار النظري الأساسي .
  2. يربط المفهوم بين دراسة مجالات التنمية المختلفة وهو بذلك يساعد على تحقيق التداخل والتكامل بين حقول المعرفة المختلفة بدلاً من معاملة كل حقل علمي لمفاهيمه ومنهجياته كجزء منفصل عن الحقول العلمية الأخرى .
  3. يحتوى المفهوم على جزء تعليمي تثقيفي حيث تقدم الدراسات التطبيقية المرتبطة به للمواطن العادي طرق وأساليب للمشاركة الفعالة .
- (. أما الفرق بين مؤشرات جودة الحياة والمؤشرات التقليدية يتضح في شكل (1) :

<sup>13</sup>قياس وإدارة تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة من خلال مؤشرات جودة الحياة د.م/ أيمن محمد مصطفى يوسف

الشكل رقم (1) : يوضح الفرق بين المؤشرات التقليدية ومؤشرات جودة الحياة



المصدر : قياس وإدارة تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة من خلال مؤشرات جودة الحياة د.م/ أيمن محمد مصطفى يوسف

## 2.1 أهمية جودة الحياة:

تهتم الأبحاث بجودة الحياة لأنها تغطي اهتمامات عديدة تشمل المجال الاجتماعي والنفسي والجغرافي والاقتصادي والتاريخي والطبي والتعليمي وعلم دراسة الجريمة والعمارة والنقل والفنون والدخل والتوظيف والمجتمع وقضايا البيئة والتسويق في مجال المشروعات التجارية. وبذلك أصبحت جودة الحياة مهمة لأن عدداً كبيراً من المنظمات في مختلف القطاعات تهتم بقياسها

إذاً الاهتمام الجديد بجودة الحياة يشمل :

- الإقرار بأن التنمية ليست فقط تنمية اقتصادية ولكن أيضاً اجتماعية وعلي المستوى الإنساني .
- الإقرار بأن تطوير البيئة واستدامتها يجب أن يكون ذا استدامة اجتماعية مشاركة لجودة الحياة.
- الإقرار بأن عدد السنين ليس هو فقط الذي يجب قياسه ولكن النوعية أيضاً وفي المجال الصحي يقود هذا إلي مؤشرات مختلفة مثل العجز وخلافه .
- البحث عن مدخل متكامل بين عدد السنوات ونوعياتها يشمل البيئة الاجتماعية والاقتصادية والتطور الإنساني من الحكومات المحلية و القطاع الصحي

### 3.I العناصر الرئيسية لدراسات جودة الحياة :

يتكون الهيكل المستخدم لوصف العناصر الأساسية التي تصنع جودة الحياة التي يمكن قياسها في المستوى الأول من قائمة طويلة مقسمة داخلياً إلى تصنيفات ، يطلق عليها "مجالات" وتسمى العناصر الواقعة تحتها مؤشرات

وتستخدم معظم دراسات جودة الحياة هيكل يدعى خريطة المفهوم والتي تصف العلاقة بين المجالات الكلية البيئية و المجالات المتوسطة والمجالات المحلية و الشخصية والاجتماعية و الصحية والاقتصادية ويهدف المؤشر الذي يقع تحت كل مجال إلى إعطاء تفاصيل حول جودة الحياة المختبرة بهذا المؤشر .

ومن الناحية النظرية يمكن أخذ قراءة لقياس مدى جودة الحياة لجماعة من الناس في زمن معين ثم تؤخذ قراءة أخرى بعد تنفيذ حدث أو تدخل معين بهدف تحسين جودة الحياة أو جزء منها ، على سبيل المثال الإحراز التعليمي ، الحالة الصحية أو عناصر متعددة مجتمعة وفيما يلي المجالات التي تستخدم عادة في دراسات جودة الحياة:

- الصحة العامة التي يعتبر فيها تأثير الصحة إلى جانب المرض
- قدرة الإنسان على تنفيذ الوظائف اليومية.
- قدرة الإنسان وإختياره لنمط الحياة وتأدية الأنشطة
- التكاليف الاقتصادية والاجتماعية.
- معايير وأساسيات المعيشة والدخل
- الفقر وعدم المساواة.
- الجنسية والتمهيش الاجتماعي.
- الرفاهة والسفر.
- الرضا عن أساسيات المعيشة والخيارات.
- البيئة وجودتها.
- السكن والجيرة.
- تحليلات المجال الاجتماعي.
- المقارنة بين المناطق الحضرية والريفية.
- التلوث.
- أنماط الحياة وإدراك التنوع فيها.

### الخلاصة:

حاولنا من خلال هذا الفصل اعطاء معلومات نظرية نستطيع من خلالها تدعيم الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة الذي يتركز اساسا على دور المساحات الخضراء في تحسين جودة الحياة الحضرية يمكننا القول أن للمساحات الخضراء دور مهم في التحسين الحضري والارتقاء بجودة الحياة ، بعد أن أصبحت ضرورة حتمية في التخطيط الحضري نتيجة الأهمية القصوى التي تكتسيها هذه المساحات في الوسط الحضري إذ أنها تعتبر آلية للارتقاء، و تحسين إطار الحياة الحضرية بمختلف جوانبها الاجتماعية والأمنية والبيئية والاقتصادية، كما أن السكان لهم دور كبير في عملية التحسين و ذلك عن طريق اشراكهم في انشاء المساحات الخضراء ومساهماتهم في الحفاظ على محيط حيهم ونظافته و مشاركتهم في تحسين مظهر حيهم والتخلص من مظاهره السيئة.



## الفصل الثاني

### دراسة تحليلية للمدينة

- مقدمة
- تقديم مدينة المسيلة
- الدراسة العمرانية
- لمحة تاريخية
- مراحل النمو العمراني لمدينة المسيلة
- القطاعات في مدينة المسيلة
- الخصائص الجيومورفولوجية
- الدراسة السوسيواقتصادية
- الدراسة السكانية والسكنية
- التجهيزات
- المساحات الخضراء
- الخلاصة

### مقدمة:

سنحاول في هذا الفصل تقديم بمدينة المسيلة والتركيز على معرفة مختلف الدراسات التحليلية الخاصة بالمدينة التي من شأنها أن تساعد في طرح الموضوع، يعتبر المجال الحضري الوسط الذي توجد فيه كل العناصر المكونة للمدينة ، والتي تربطها جملة من العلاقات والتفاعلات (التجارية)، مؤثرة بذلك على ديناميكية المحيط الحضري ، ولهذا لا بد من وضع دراسة تحليلية على الشكل التالي:

### 1- تقديم مدينة المسيلة:

#### 1-1- الموقع الفلكي:

هو موقع المدينة بدقة وذلك باستعمال خطوط الطول ودوائر العرض وعليه تقع مدينة المسيلة فلكيا على خطي طول  $4^{\circ}$  و  $56^{\circ}$  و  $5^{\circ}$  و  $33^{\circ}$  وخطي عرض  $34^{\circ}$  و  $22^{\circ}$  و  $36^{\circ}$  و  $2^{\circ}$  شمالا لتحتل بذلك موقعا فلكيا متميزا بالنظر الي الامتداد الطبيعي والجغرافي والفلكي للدولة الجزائرية.

#### 1-2- الموقع الجغرافي:

تقع بلدية المسيلة في الجهة الشمالية الغربية لحوض شط الحضنة، حيث يحدها من الناحية الشمالية سلسلة جبال الحضنة، ومن الناحية الجنوبية شط الحضنة، وترتفع عن مستوى سطح البحر بقدر 470 متر، وهي نقطة تقاطع لكل من الطريق الوطني رقم 40، والطريق الوطني 45 والمجرى المائي (واد القصب) من أهم الأسباب التي جعلت مدينة المسيلة تنشأ وتتطور عبر مراحل مختلفة من الزمن.

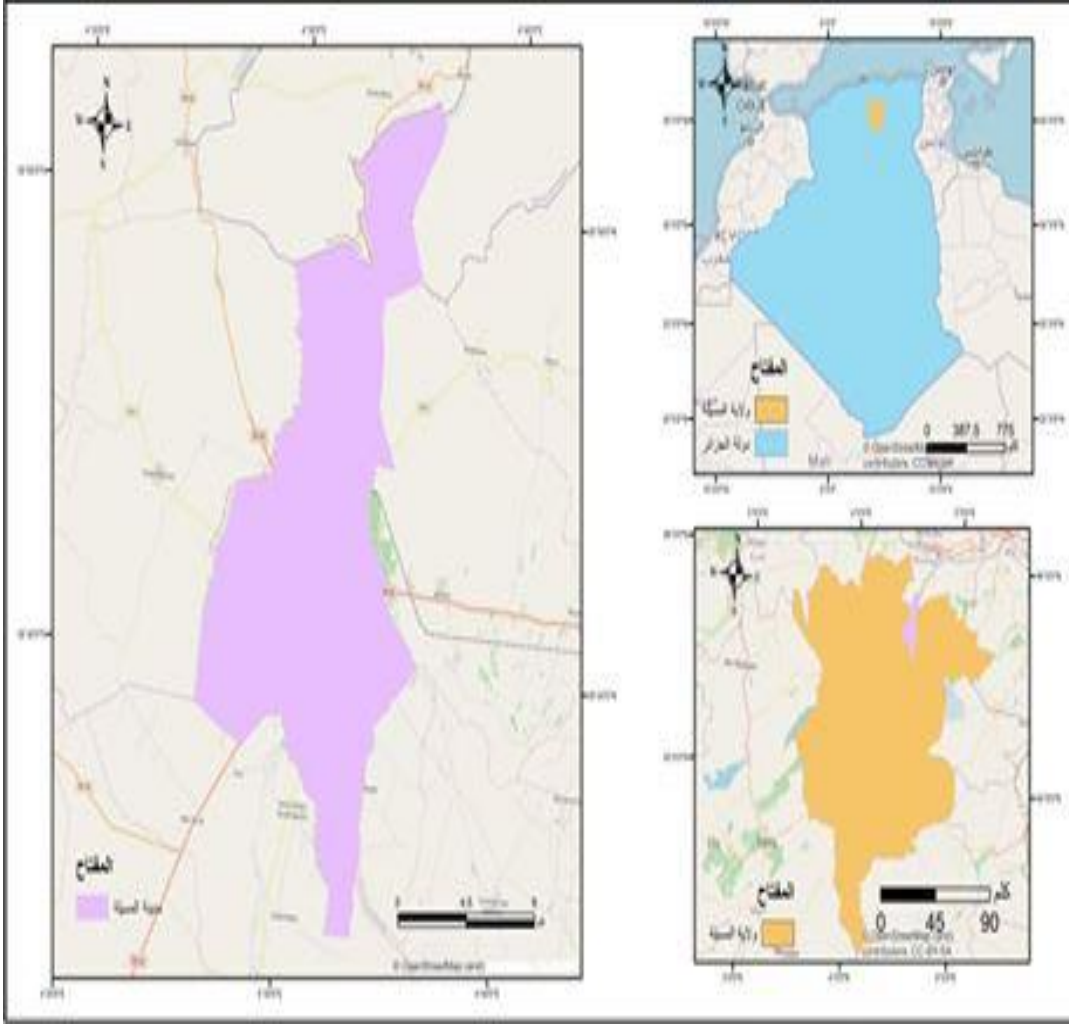
#### 1-3- الموقع الإداري:

تقع بلدية المسيلة في أقصى الحدود الشمالية لولاية المسيلة، حيث يحدها:

- شرقا: بلدية المطارفة + السوامع.
- شمالا: ولاية البرج (بلدية العش).
- غربا: بلدية أولاد منصور.
- جنوبا: بلدية أولاد ماضي.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

### الخريطة رقم(01): موقع ولاية المسيلة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة 2008+معالجة الطلبة.

## II- الدراسة العمرانية:

### لمحة تاريخية عن مدينة المسيلة:

#### أصل التسمية:

سميت المدينة بزابي جوستيانا (يعني مدينة مصب المياه أو سيل المياه)، لكن المدينة لم تعرف معمارا كبيرا لكونها مدينة ذات طابع فلاحي نظرا لخصوبة أرضها.

#### النواة:

هي مدينة بشيلقا التي تبعد حاليا حوالي 03 كلم عن مقر البلدية، كانت عبارة عن محمية عسكرية، تشكل نقاط عبور للقوافل الرومانية التجارية سابقا.  
عمر مدينة المسيلة هو: 2121 سنة.  
مساحة مدينة المسيلة: 476.11 هكتار.

### 3. مراحل النمو العمراني لمدينة المسيلة:

#### مرحلة النشأة:

هي المرحلة الأولى لتاريخ المسيلة بحيث ظهرت بشيلقة هي الأولى في الجهة الشمالية الشرقية لإنشائها الرومان  
كنواة للمدينة وكانت ثكنة عسكرية ذات أسوار عالية للدفاع إثناء الحروب بلغت مساحتها 11 هكتار .

#### المرحلة الثانية:

وتتمثل هذه في دخول الأتراك إلى المدينة واقتصري دخولهم على الضفة الشرقية، والتي تعتبر النواة الأولى للمدينة تتمثل في حي الكرا غلة والشتاوة غير إن أجزاء نواة المدينة هدمت نهائيا بقرار وزاري على إثر الزلزال سنة 1965م. وقدرت مساحتها ب 20 هكتار.

#### المرحلة الثالثة:

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

تتميز بدخول الاستعمار الفرنسي وقيامه ببناء أول ثكنة عسكرية بالمدينة، وفي سنة 1855 م تحولت إلى مركز إداري، شهدت المدينة توسعا عمرانيا امتد نحوى الجهة الغربية من الواد سمي بحي العرقوب والكوش والجعافرة نتج عنه هجرة السكان من الأرياف إليها وبلغت مساحتها 30 هكتار.

### ← المرحلة الرابعة:

عرفت المدينة خلالها هجرة ريفية كبيرة لخروج الاستعمار نتج عنه انتشار البناء الفوضوي، مما دفع السلطات المحلية لتخصيص مناطق سكنية وتتميز بظهور عدة إحياء أهمها حي وعواع المدني 300 و500 مسكن لإسكان العائلات المنكوبة نتيجة زلزال 1965 وقدرت مساحتها 68 هكتار.

### ← المرحلة الخامسة:

شهدت توسعا كبيرا وتغيرا في الهيكل والنسيج العمراني للمدينة، ليصبح التنظيم والتخطيط هو الذي يحكم التوسعات التي عرفتها المدينة، وشهدت ترقية إدارية إلى مركز ولاية وذلك بالتقسيم الإداري سنة 1974م.

استفادة المدينة من عدة هياكل ومشاريع إدارية وخدمائية وبرامج سكنية وإقامة المنطقة السكنية الحضرية الجديدة الأولى إلى جانب المنطقة الصناعية بلغت مساحتها 74 هكتار.

### ← المرحلة السادسة:

ظهر مخطط شغل الأرض والمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU ، واستمر توسع المدينة للناحية الغربية وأنشئت العديد من الإحياء الجماعية مثل حي 5 جويلية و608 مسكن العديد من المشاريع والمرافق بلغت المساحة 54 هكتار.

### ← المرحلة السابعة:

تم في هذه المرحلة تجديد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير حيث شهدت هاته الفترة توسعا كبيرا على أثره ظهرت عدة إحياء حي الشارقة وحي 1200 مسكن وتقدر مساحة التوسع ب 217 هكتار.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

### القطاعات في المدينة:

تنقسم مدينة المسيلة الى سبعة قطاعات وهذا التقسيم يسمح بمعرفة كل قطاع وتحليل معطياته و التعرف على مختلف النشاطات المتواجدة به، بالإضافة إلى معرفة مساحة و عدد سكان كل قطاع .

#### القطاع الأول:

يمثل المدينة القديمة و يمتد على مساحة قدرها 317.30 هكتار منها 106 هكتار للسكنات 32 للتجهيزات، 153.7 هكتار حقول و بساتين، وهو أقدم قطاع من حيث النشأة يتميز بنسيج منقطع و غير منسجم ولا يخضع لأي مقاييس عمرانية.

#### القطاع الثاني:

يمثل وسط المدينة و يقع في الغرب من القطاع العمراني الأول ويجاوره ليفصل بينهما الطريق الوطني 45 يمتد على مساحة قدرها 240 هكتار، تحتل السكنات 72 هكتار، 108 هكتار للتجهيزات، 60 هكتار للطرق وكانت نشأة و ميلاد أحيائها بعد الاستقلال.

#### القطاع الثالث:

وهو القطاع الذي يمثل المنطقة السكنية الحضرية الجديدة الأولى، ويقع إلى الغرب من القطاع الثاني، ويمتد على مساحة قدرها 172 هكتار منها 153 هكتار للسكنات 42 هكتار للسكنات.

#### القطاع الرابع:

وهو القطاع الذي يمثل الامتداد الطبيعي و المجالي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة الأولى، و يقع إلى الغرب من القطاع الثالث يمتد على مساحة قدرها 168 هكتار، تعود أول نشأة مساكنه إلى بداية 1989م.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

القطاع الخامس:

ويشكل الناحية الغربية، يمتد على مساحة قدرها 323.27 هكتار، 116.16 هكتار للسكنات، 88 هكتار للتجهيزات، 46.69 هكتار للطرق، 116,16 هكتار للمساحات الحرة.

القطاع السادس:

يتكون من حي اشبيليا القديمة الواقع في الجنوب، والقطاع يقع بأقصى الجهة الغربية من المدينة، يتربع على مساحة قدرها 270.75 هكتار للسكنات، 34 هكتار للتجهيزات 191 هكتار للمساحات المبرمجة أو الحرة .

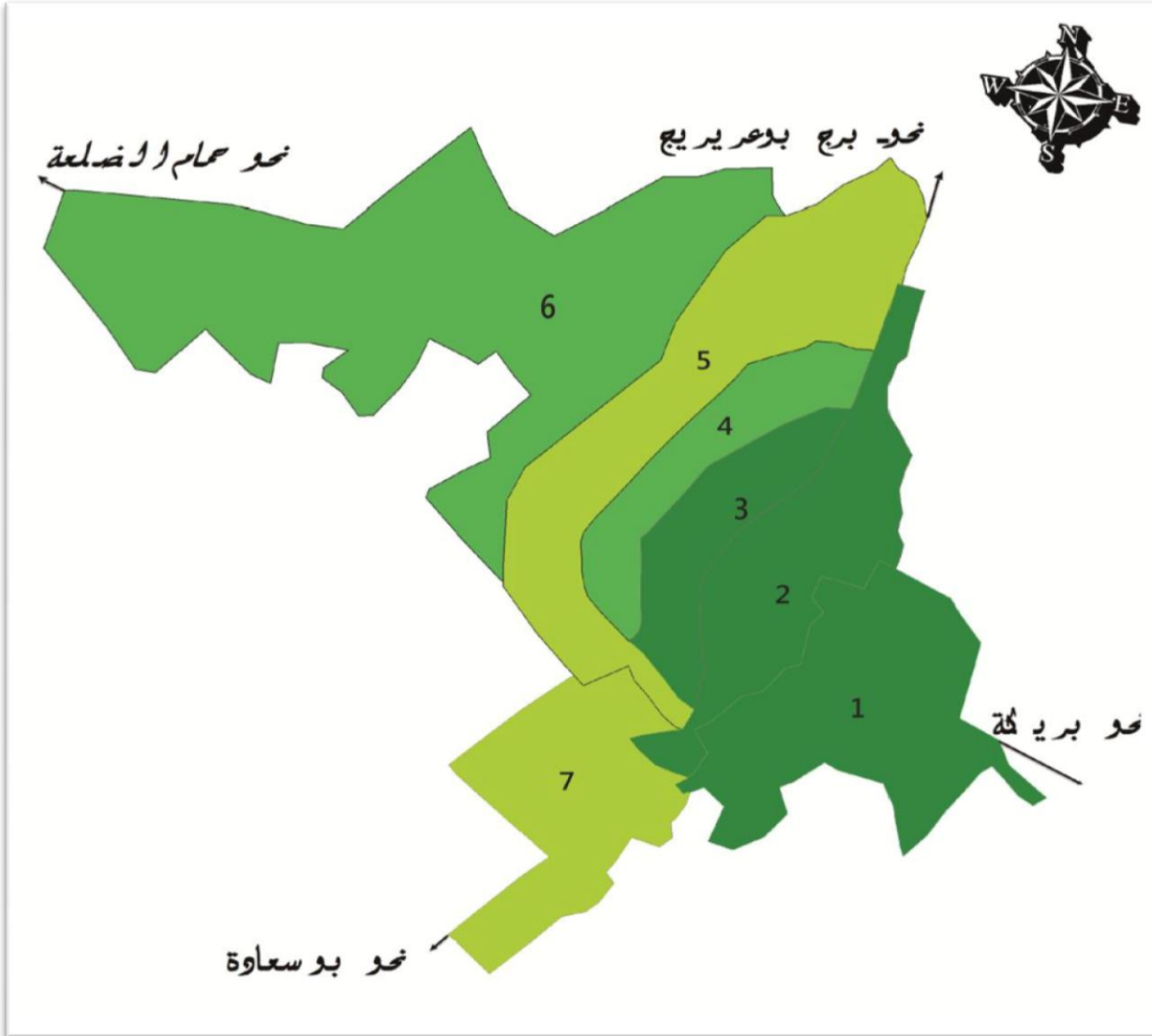
القطاع السابع:

ويقع جنوب المدينة ويضم المنطقة الصناعية ومنطقة النشاطات تحتل مساحة إجمالية 2800 هكتار،

وهي تعد كأحد العوائق في وجه التوسع. (2008). (P.D.A.U)

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

خريطة رقم(02): يمثل قطاعات مدينة المسيلة واتجاه التوسع



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطالب 2020

الخصائص الجيومرفولوجية :

الدراسة الطبيعية:

تهدف دراسة المعطيات الطبيعية إلى تحليل الإطار الفيزيائي لمختلف المعطيات الطبيعية، قصد تحديد جميع الإمكانات المجالية التي يتوفر عليها المجال المدروس، وماهي السبل العقلانية التي يمكن أن نوظف بها هذه الإمكانات وجعلها عناصر تساهم في عملية التهيئة المقترحة على المدى البعيد والمتوسط، ومن أهم العناصر التحليلية التي يمكن تناولها في تحليل الإطار الفيزيائي نذكر ما يلي :

**المظهر الجغرافي:** من أهم المظاهر المرفولوجية التي ينتمي إليها المجال المدروس نجد

حوض شط الحضنة، هذا الأخير يتميز كونه محصور بين سلسلة جبال الحضنة في الشمال وسلسلة جبال أولاد نايل في الجنوب، ولذلك فإن مرفولوجية سطح الأرض لبلدية المسيلة تأثر بشكل ملحوظ بمميزات الموقع الذي تنتمي إليه، حيث نلاحظ الجزء الشمالي للمجال البلدي هو عبارة عن أقدام جبال لسلسلة جبال الحضنة، وفي الجنوب منخفضات هي عبارة عن سهول شط الحضنة.

وعليه فإن مجال بلدية المسيلة يتميز بمرتفعات متوسطة تقع في الشمال يتراوح ارتفاعها من 600 م إلى 800 م ومناطق منخفضة في الجنوب يتراوح ارتفاعها من 600 إلى 400 م. (2008). (P.D.A.U)

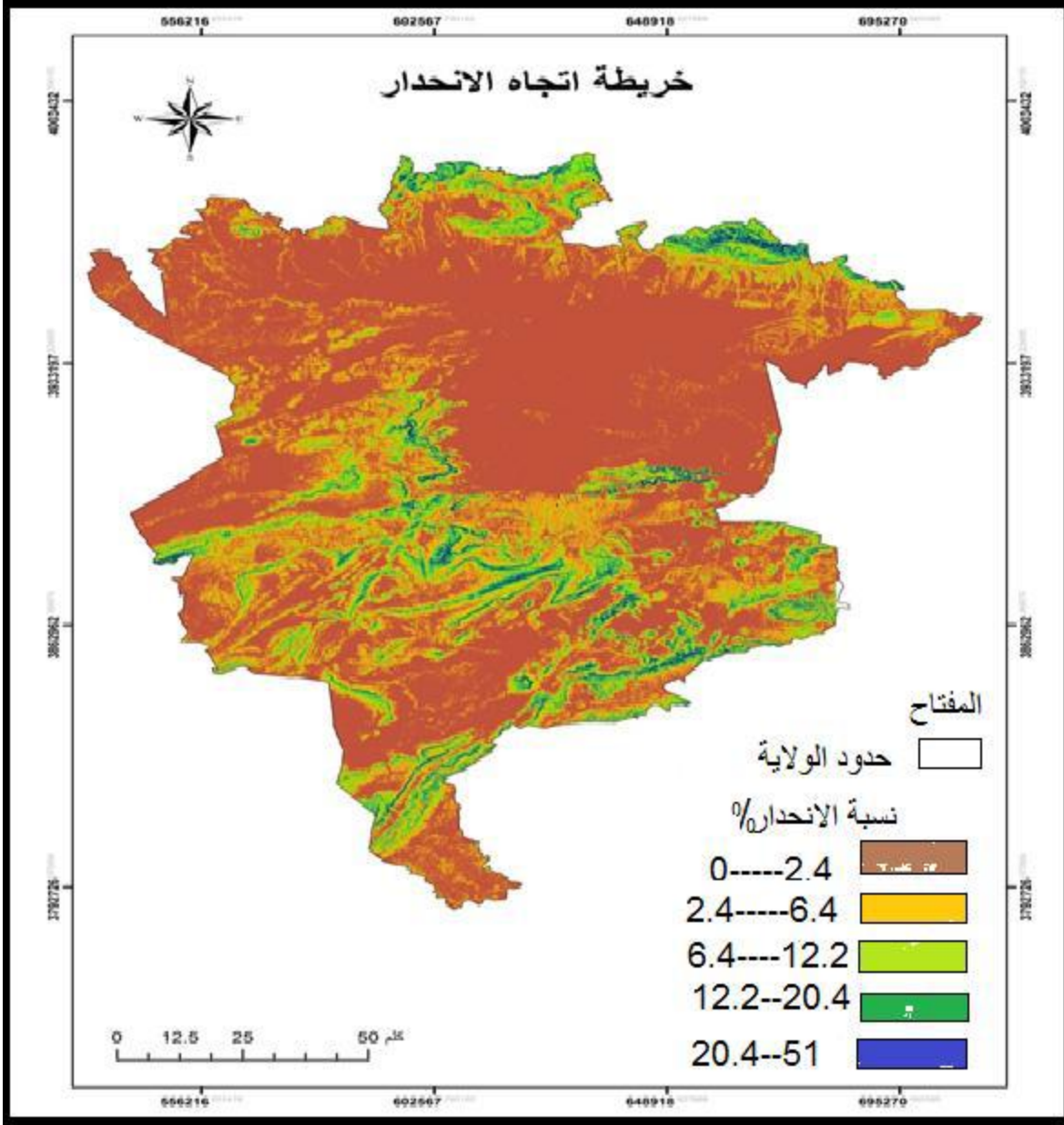
الانحدارات:

مدينة المسيلة توجد على اراضي ضعيفة الانحدارات وتتحصر بين (0\_3 %) فهي مدينة منبسطة في معظم اجزائها، باستثناء السلاسل الجبلية المحيطة بها .

بصفة عامة فإن الانحدار يأخذ اتجاه شمال جنوب أي كلما اتجهنا نحو الشمال زاد الارتفاع

والعكس صحيح. (2008). (P.D.A.U)

خريطة رقم (03): خريطة تمثل اتجاه الانحدارات بمدينة المسيلة



المصدر: معالجة الطالب 2020 + Arcg

### III- الدراسة الطبيعية:

إن أي دراسة لمجال مدينة ما، يفرض علينا التطرق إلى عدة نقاط مهمة وذلك لضبط وتحديد مؤهلات التي تعرف بها وفهم حقيقة واقعها.

#### 1- مميزات مناخ المدينة:

يتميز مناخ مدينة المسيلة بأنه حار جاف صيفا وبارد رطب شتاء، لوقوع المدينة في الحد الفاصل بين وحدتين فزيائيتين مختلفتين من حيث المظاهر المورفولوجية فالأطلس التلي في الشمال الاطلس الصحراوي في الجنوب، وذلك يؤثر على النطاق المناخي لمدينة المسيلة، حيث يتأثر بتيارات الهوائية شبه الرطبة الآتية من الشمال، والتي في الغالب ما تصطدم بسلسلة من الجبال المحيطة التي تلعب كحاجز طبيعي امامها، كما يتأثر مجال الدراسة بتيارات هوائية الآتية من الجنوب.

#### 2- الحرارة:

تلعب درجة الحرارة دورا هاما في اختيار مادة ونمط البناء.  
جدول درجة الحرارة في السنة كما هو موضح في الشكل رقم 03.

#### 3- التساقط:

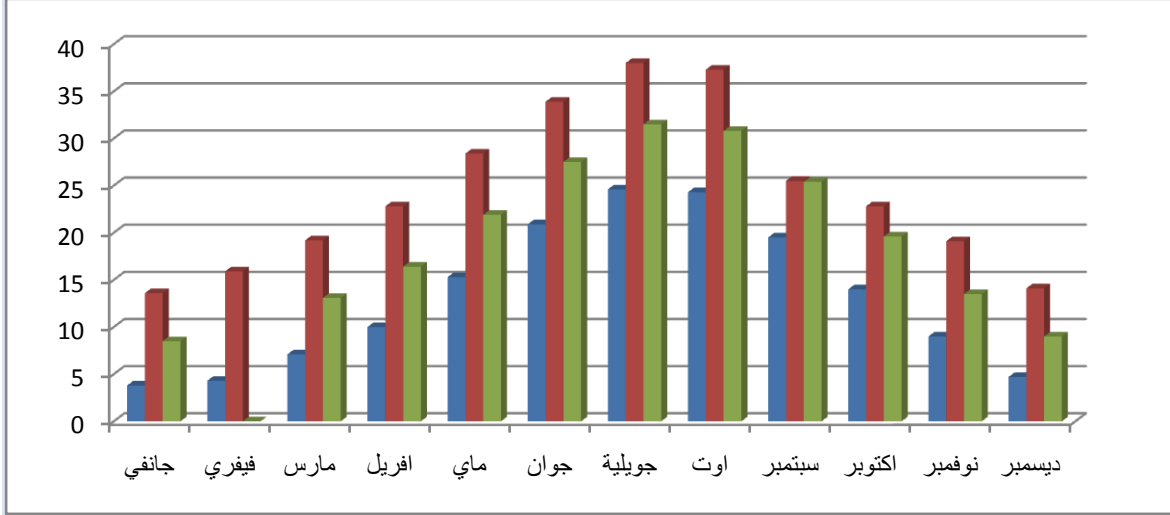
كميات التساقط غير منتظمة ومتذبذبة ما بين شهور السنة، و الشكل رقم 04 يمثل معدل التساقط الشهري .

#### 4- الرياح:

إن اتجاه الرياح الغالب، هو الاتجاه الشمالي الغربي والشمال الشرقي أما في فصل الصيف نجد الرياح الغالبة ذات الاتجاه الجنوبي انظر المخطط رقم 03.

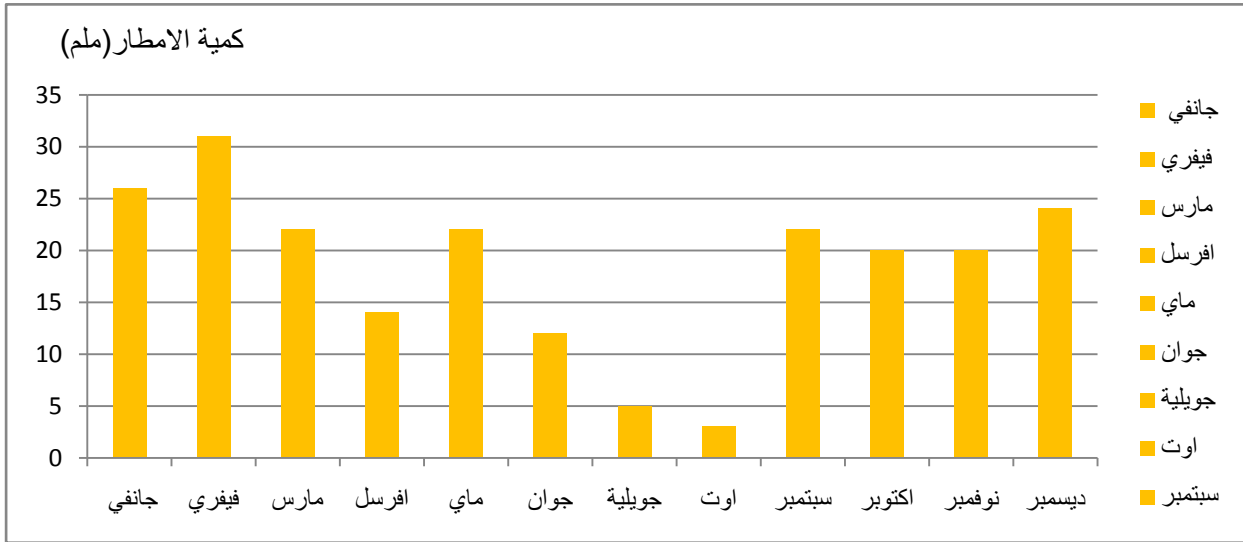
## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

الشكل رقم 02: المعدلات الشهرية لدرجة الحرارة ما بين 1982-2008



المصدر: الأرصاد الجوية + معالجة الطالبة 2020

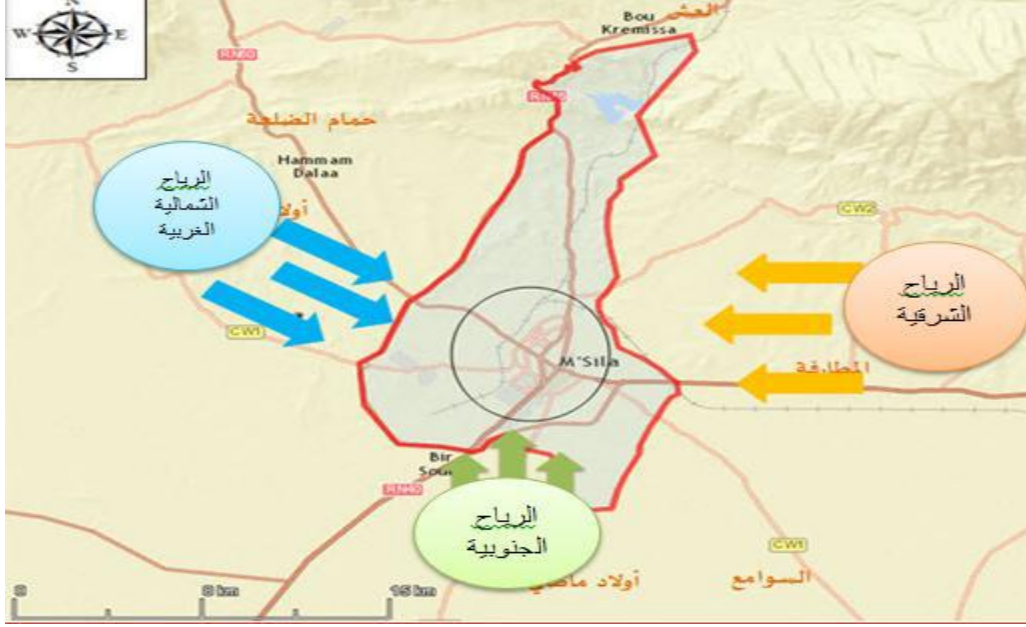
الشكل رقم 03: منحنى المعدلات الشهرية لتساقط فترة ما بين 1982-2008



المصدر: الأرصاد الجوية + معالجة الطالبة 2020

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

### خريطة رقم (04): يمثل اتجاه الرياح في المدينة:



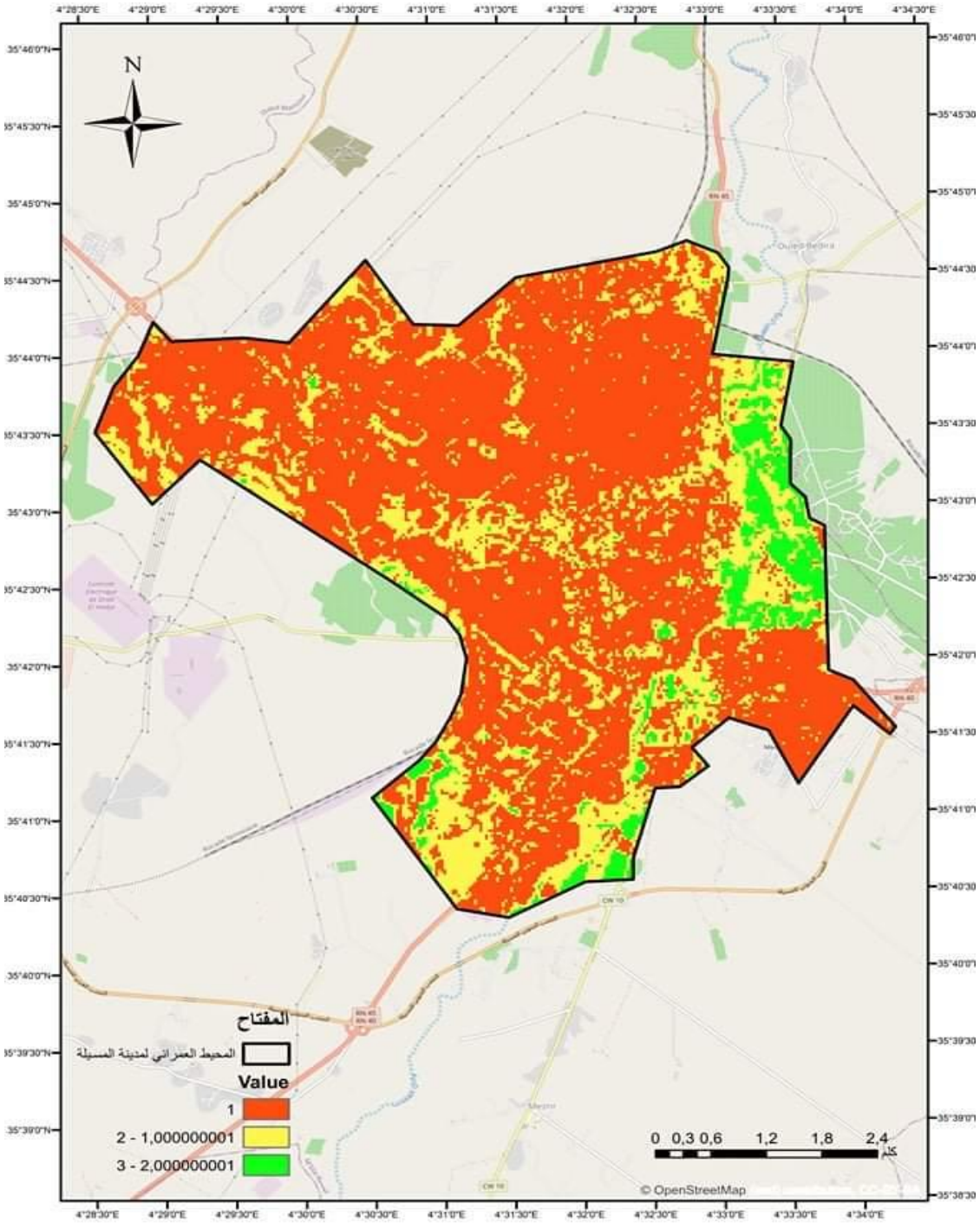
المصدر : مصلحة الارصاد الجوية بالمسيلة+ معالجة الطلبة

### 8- الغطاء النباتي:

المساحات الخضراء تلعب دور كبير في التقليل من حجم الفيضانات و المحافظة على صحة الإنسان، إضافة الى دورها الجمالي الذي تؤديه كما تلعب دورا في توفير الراحة. ويحدد القانون الجزائري المقياس الأدنى للمساحات الخضراء في المنشور الوزاري المشترك ب 6.8 م<sup>2</sup>/للساكن بينما مدينة المسيلة تتوفر على مساحات خضراء تقدر ب 10.61 هكتار بينما سكان مدينة المسيلة يحتاجون الى 68.57 هكتار أي بعجز يقدر 82% وقد تغيرت هذه المظاهر خلال الخمسين سنة الماضية في المدينة فبدأ يظهر هجر الاراضي الزراعية لتتحول إلى أرض بور ثم يصار إلى تطويرها كمنطقة عمرانية

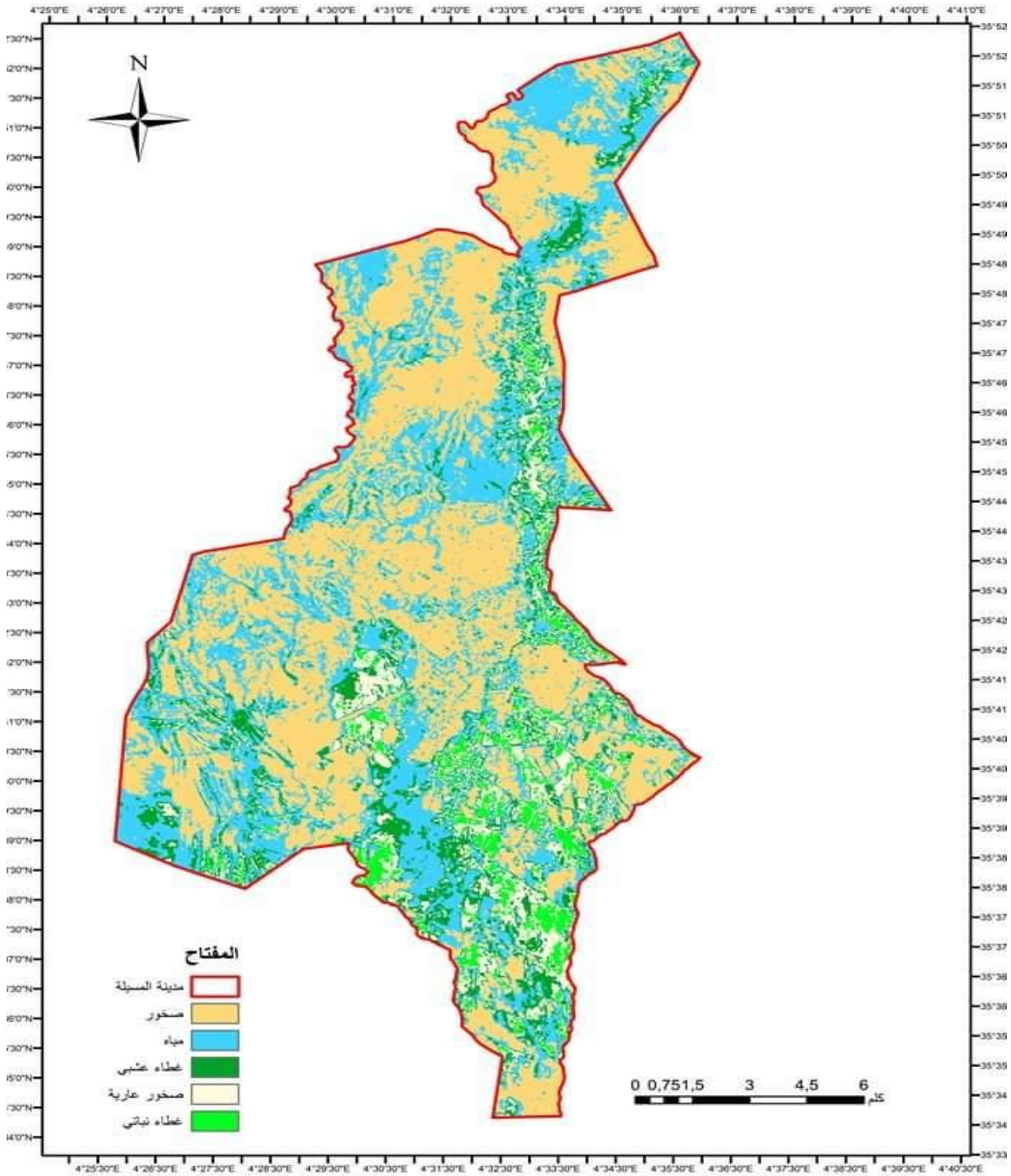
## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

### خريطة رقم (05): يمثل المساحات الخضراء والاطار المبني والغير مبني



المصدر: معالجة الطالب + Arcgis

خريطة رقم (06) : يمثل مؤشر الغطاء النباتي لبلدية المسيلة



المصدر: معالجة الطالب + Arcgis

## 1-4- الدراسة السوسيو اقتصادية.

### 1-1- الدراسة الاقتصادية:

المصادر الاقتصادية تتمثل في العناصر التالية :

1-1- الفلاحة: يضم قطاع الفلاحة أراضي خصبة واسعة تقدر بـ 25250 هكتار تمثل: 58,2 % من المساحة الإجمالية للبلدية، منها 29% تغطي المساحة الفلاحية المستغلة، والباقي من المساحة موجه إلى الرعي، ورغم المساحة الهامة التي يستحوذ عليها قطاع الفلاحة إلا أن المردود الفلاحي ضعيف جدا للأسباب التالية:

- عدم توفر العوامل التنظيمية والتقنية .

- الطرق المستعملة أغلبها تقليدية .

- عدم وجود الحافز المادي والوسائل الحديثة.

### 1-2- الصناعة:

معظم الوحدات لإنتاجية موجودة بالمنطقة الصناعية ومنطقة النشاطات جنوبا لمدينة محاذية لطريق بوسعادة، هذه المنطقة تلعب دورا هاما في تقليص حدة البطالة بالولاية.

يمثل قطاع الصناعة مع الأشغال العمومية والبناء نسبة 43,3 % من مجموع مناصب الشغل.

1-3- التجارة والخدمات: يستحوذ قطاع الخدمات على النسبة الأكبر من مناصب الشغل حيث تقدر بـ

58.3% من مجموع المشتغلين، يتوسع هذا القطاع بتوسع المرافق المختلفة

(الإدارية، الصحية، التربوية، الثقافية، ...).

## 2- الدراسة السكانية والسكانية:

أ- الدراسة السكانية:

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

تعتبر الدراسة السكانية للمدينة مهمة للغاية، حيث تعد أحد الأسس التي تقوم عليها عمليات التخطيط المستقبلية، كما تساهم في فهم وتوضيح جميع العلاقات المكانية ومختلف الروابط والخصائص السكانية والتاريخية والوظيفية في الحياة البشرية، كما تعتبر أساسية لكونها تمهد لعمليات التخطيط والتهيئة، إذ على ضوءها ترسم معالم السياسات التي ستتجهج في الوقت الحالي والمستقبلي سعياً لإيجاد مجال متكامل يقوم على أسس منطقية وفق خطط محكمة تنطلق من واقع حقيقي موجود.

### 1- التطور السكاني:

إن دراسة التطور السكاني لمدينة المسيلة يساعدنا في تحديد وتيرة النمو ومقارنتها بمختلف المراكز الثانوية وكذا المناطق المبعثرة والبلدية ككل، وذلك لمعرفة استقطاب المدينة للسكان أو نفورهم منها من خلال تتبعنا للزيادة السكانية خلال الفترة الممتدة من 1966-2014.

### الجدول رقم 02: مراحل التطور السكاني.

RGPH	1966	1977	1987	1998	2008	-12-31 2013	-12-31 2014
عدد السكان	302305	423984	605026	814353	983513	1175126	1120669

المصدر : مكتب الاحصاء لمدينة المسيلة

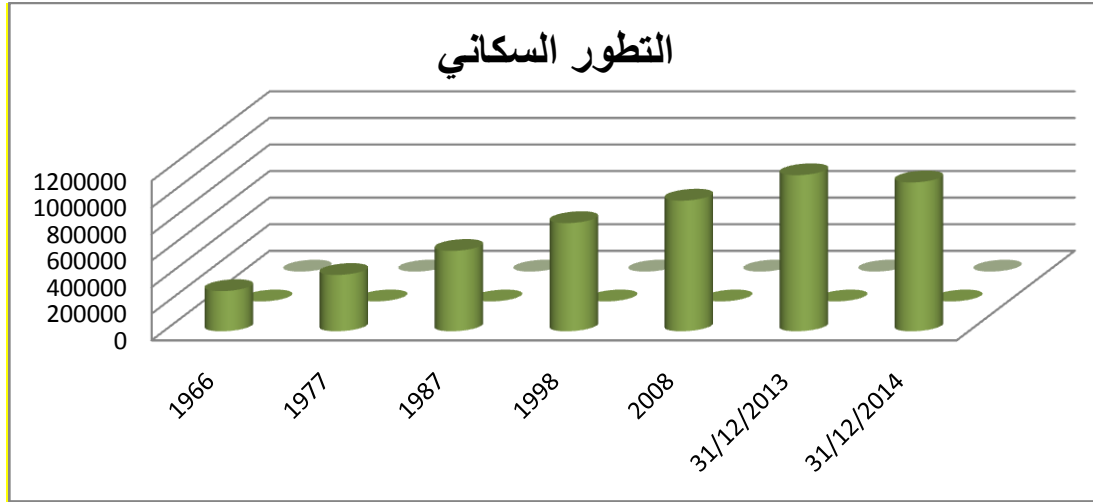
**تعليق:** مر التطور السكاني لمدينة المسيلة بثلاث مراحل:

المرحلتين الأساسيتين هما:

**المرحلة الأولى 1966 - 1977:** كان فيها ارتفاع ملحوظ في عدد السكان وذلك راجع إلى ترقية المدينة إلى مركز ولاية والتي جانب استمرار النزوح الريفي من المناطق المجاورة لتحسين مستواهم المعيشي.

**المرحلة الثانية 1977:** وجود ارتفاع في عدد السكان وذلك راجع إلى توطين المنطقة الصناعية وكذا منطقة النشاطات وبروزها كقطب تنموي بالمنطقة.

الشكل رقم 04: التطور السكاني لمدينة المسيلة 1966-2014



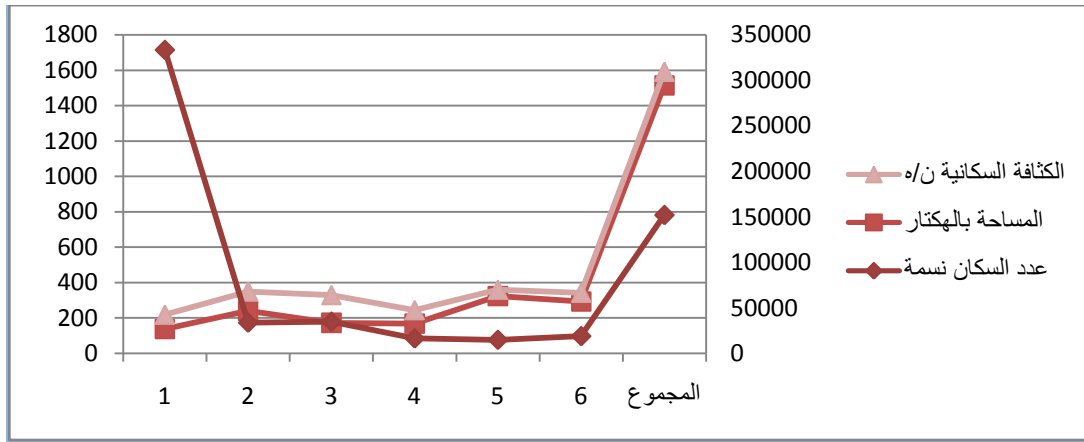
المصدر : من إعداد الطلبة 2020

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

### 2-الكثافة السكانية:

تعتبر دراسة الكثافة السكانية أحد المقاييس التي يعتمد عليها في توزيع السكان على مساحة المدينة، إذ تتركز أكبر كثافة للسكان بمركز المدينة والأحياء التاريخية القديمة، كما نسجل كثافة سكانية عالية عبر الأحياء الأخرى.

الشكل رقم 05: الكثافة السكانية للقطاعات



المصدر: انجاز الطلبة 2018

### ب-الدراسة السكنية.

#### 1-أنماط السكن:

يوجد في مدينة المسيلة الأنماط التالية من المساكن:

- ✓ النمط التقليدي : يوجد عموما في المدينة القديمة ، مواد بنائه من الطين و الحجارة .
- ✓ النمط العادي : هو النمط الغالب في المدينة ، مواد بنائه من الاسمنت
- ✓ نمط العمارات : هو عبارات عن سكنات جماعية يزيد ارتفاعها عن طابقين وتوجد منها في المدينة
- ✓ نمط الفيلات : ويتميز هذا النمط بطابع معماري جمالي .
- ✓ الأكواخ : هو الذي ينتشر في الأحياء الفوضوية .

يعتبر السكن من أهم المكونات داخل المدينة كما يعد أهم العناصر المساهمة في الديناميكية العمرانية.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

### الجدول رقم 03: نوع المساكن وعددها في مدينة المسيلة.

البلدية	عمارة	مسكن فردي	مسكن تقليدي	بناية قصديرية	المجموع
عدد المساكن	6824	15246	1096	254	23420
نسبة%	29.15	65.09	4.68	1.08	100

المصدر: المصالح التقنية لبلدية المسيلة، مديرية التخطيط والتهيئة الإقليمية

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة السكن الفردي تمثل أكبر نسبة حيث تقدر: 65,09% مما أدى الى الاستهلاك الغير عقلاني للمجال. وبالنسبة للسكنات الجماعية فهي تمثل فقط 29.15% من إجمالي السكنات، أما النسبة المتبقية فهي تتمثل في المسكن التقليدي حيث يمثل 4,68%، المسكن آخر يمثل 0,30%، المسكن القصديري يمثل 1,08%، الغير مبني يمثل 1,44% .

**التحليل:** نجد أن السكن الفردي اخذ اطار عقاري كبير ولهذا تم اللجوء الى السكن الجماعي للحفاظ على الاطار العقاري، نستنتج ان النمط الغالب هو النمط الفردي والجماعي

### 3- التجهيزات :

من خلال دراسة التجهيزات على مستوى بلدية المسيلة نلاحظ:

-موقع محطة السكة الحديدية القريب من وسط المدينة وكذلك المنطقة الصناعية يجعل منها نقطة نشاط كبير في مجال نقل المسافرين وكذا الجانب الاقتصادي، ومرور السكة الحديدية بجوار المنطقة المدروسة جعل موقعها هاما في المدينة .

**3-1- التجهيزات الإدارية:** تتمركز حول الطريق الوطني رقم (40) ، مما سجل حركة المرور كثيفة ولذلك فهي تلعب دورا كبيرا في المجال الحضري للمدينة ، وأيضا لها تأثير في المجال الخارجي للمدينة وذلك بالنسبة للبلديات التابعة لها .

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

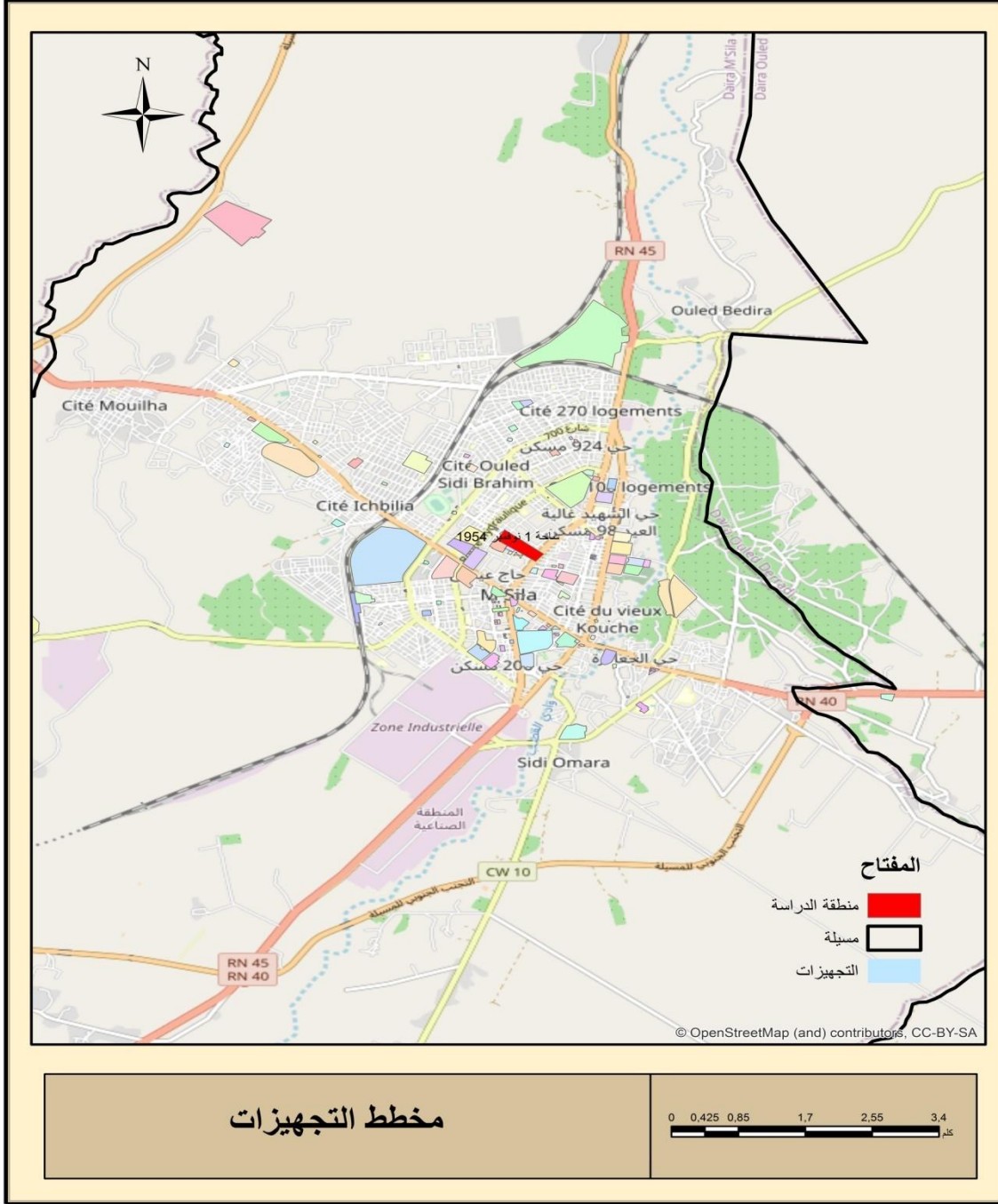
**3-2-التجهيزات المدرسية:** وزعت على جميع تراب البلدية وحسب تقديرات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ( P.D.A.U ) فان التجهيزات الموجودة والمبرمجة قادرة على سد حاجيات السكان مستقبلا، وتوجد 07 ثانويات ومتقننين ، 03 مراكز للتكوين المهني ، بالإضافة الى الجامعة والقطب الجامعي ومختلف الاقامات الجامعية التابعة لها ، زيادة على مختلف المدارس الابتدائية والاكماليات و الثانويات الموزعة عبر مختلف اطراف المدينة .

**3-3-التجهيزات الصحية:**تتمثل في مستشفى الزهراوي ، عيادتين ، مركز صحي ، قاعتين للعلاج ، عيادة سليمان عميرات ، مركز تصفية الدم ، صيدليات ، مركزين صحيين للخواص .

**3-4-التجهيزات الرياضية والترفيهية:**فإنها تلبي حاجيات السكان نسبيا وان كانت لا تتوفر على ديمومة العمل مع ملاحظة نقص كبير في مساحات اللعب والمساحات الخضراء على مستوى الأحياء.

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

### خريطة رقم (07): يمثل أهم التجهيزات المتواجدة بمدينة المسيلة



المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطلبة 2020

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

### المساحات الخضراء :

إن تطور المساحات الخضراء لمدينة المسيلة لاحظ اختلافا في الحجم والنوعية ففي الستينات كانت أكبر بكثير من حجم المساحة المبنية (100 هكتار مساحات خضراء بينما المبني 50 هكتار)، حاليا المساحات الخضراء تعاني كثيرا من حيث القلة والنوعية وهذا راجع للأسباب التالية:

-النمو الديموغرافي.

-التوسع العمراني الكبير.

-قلة الصيانة والانجاز والتسيير.

يبين لنا جدول رقم (06) أهم المراحل التي أنجزت فيها المساحات الخضراء بمدينة المسيلة.

#### جدول رقم 04: المساحات الخضراء المنجزة لفترات مختلفة بمدينة المسيلة

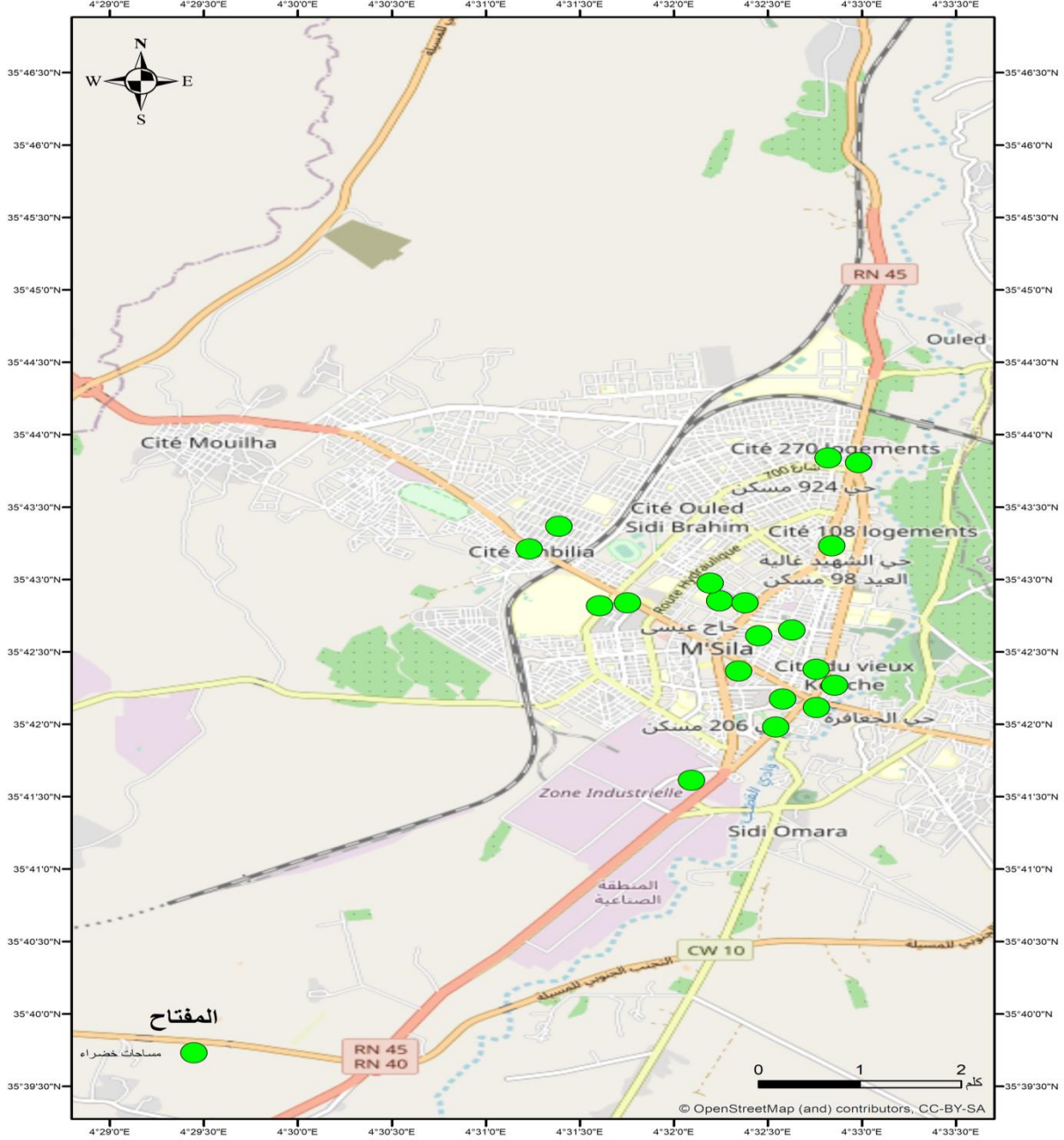
سنة الإنجاز	المساحة ha	العدد	التسمية
1970	5	1	حظيرة
1972-1996	11.434	13	حديقة
1993-1995	2	2	ساحة
1988-1997	2.34	2	ساحة صغيرة
1986-1998	/	4	نقاط التقاء الطرق
1986-1997	"خطي" 30	80% من الشوارع	أرصفة

بالإضافة إلى المساحات التابعة للتجهيزات والسكنات

المصدر: دوغة سفيان مذكرة نخرج

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

### خريطة رقم (08): يمثل أماكن تموضع المساحات الخضراء بمدينة المسيلة



المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطلبة 2018

## الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة

**خلاصة:** من خلال دراستنا التحليلية لهذا الفصل نستخلص ان مدينة المسيلة تحتل موقع استراتيجي هام، كما انها تميزت بتاريخ منقلب حيث شهدت توسعا عمرانيا اخذ شكل غير منتظم بالاتجاه الشمال الشرقي والاتجاه الغربي اما الجهة الشرقية والجنوبية لم تتوسع نظرا لوجود عدة عوائق المتمثلة في الاراضي الفلاحية والمنطقة الصناعية...الخ

تميزت ايضا مدينة المسيلة في ارتفاع ملحوظ للكثافة السكانية والسكنية اذ تتمركز في الجهة الشمالية ووسط المدينة، والسبب في ذلك راجع لما توفره المدينة من مختلف الخدمات والمرافق العمومية لتحقيق رفاهية سكانها في شتى المجالات سواء كانت ثقافية ادارية تعليمية، والتوسع كان على حساب المساحات الخضراء فسجلت عجز بما يقدر بـ82% من احتياجات السكان بالاضافة الى ضعف التهيئة لبعض الساحات والحدائق وهذا ما سنتطرق له في الفصل التالي.



## الفصل الثالث

### دراسة حالة ساحة النصر

- ◀ بطاقة تقنية
- ◀ موقع ساحة النصر
- ◀ الطرق المهيكلية لمنطقة الدراسة
- ◀ التجهيزات المجاورة لمنطقة الدراسة
- ◀ حالة حديقة النصر
- ◀ طاقة استيعاب حديقة النصر
- ◀ المشاكل المطروحة
- ◀ الاسباب والانعكاسات
- ◀ عوامل تدهور ساحة النصر
- ◀ اقتراحات وحلول
- ◀ الخاتمة

**تمهيد:**

بما أننا مهتمين بدراسة دور المساحات الخضراء في تحقيق جودة الحياة الحضرية في مدينة المسيلة نأخذ عينة من المدينة كموضوع للدراسة وقد قمنا باختيار ساحة النصر لدراسة حالتها ومدى احترام المسيرين لمعايير التصميم والتخطيط للمساحات الخضراء المعتمدة في دولة الجزائر اثناء انجاز الساحة وتسييرها.

**I دراسة ساحة النصر (01 نوفمبر)**

**بطاقة تقنية لساحة النصر**

اسم الحديقة	حديقة 1 نوفمبر حي النصر
موقعها	مدينة المسيلة
مساحتها	35878.1 م <sup>2</sup>
صاحب المشروع	المؤسسة العمومية لانجاز و صيانة المساحات الخضراء
الخدمة	التنزه و اماكن الالتقاء
طاقة الاستيعاب	حوالي 210 زائر في اليوم
مجال النفوذ	محلي

**1.I الموقع**

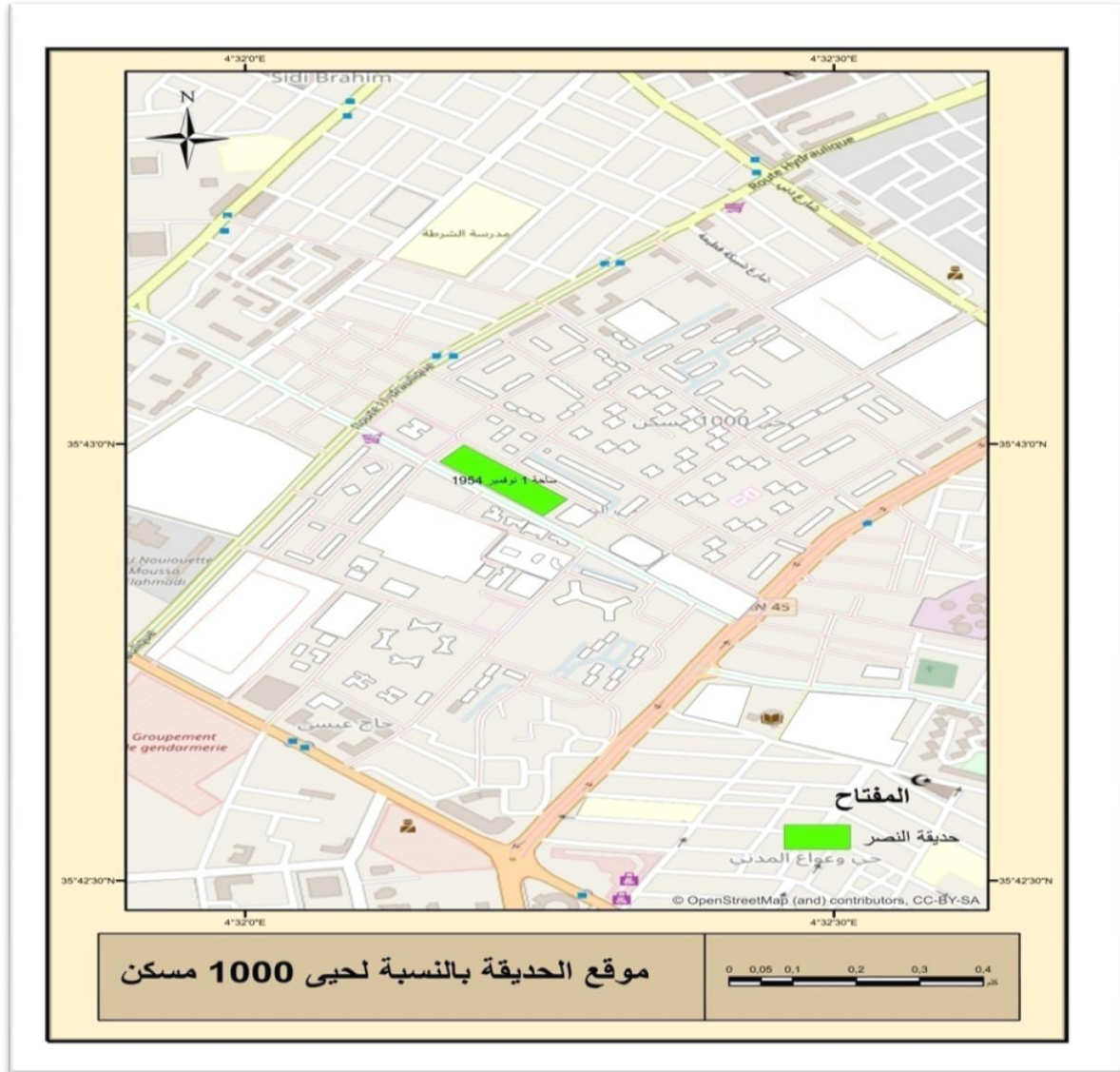
تقع ساحة 1 نوفمبر في الجهة الشمالية من المدينة تقع بالقطاع ( 04 ) المتمثل بالوحدات الشمالية وبالتحديد بحي الساسي بولفي تقدر بمساحة 35878.1م<sup>2</sup> كما هو موضح في المخطط رقم (01)

تعتبر الوحيدة في هذه المنطقة و صغر مساحتها يجعلها غير كافية للمنطقة بطاقة استيعاب تقدر

## الفصل الثالث: دراسة حلة ساحة النصر

بـ 210 زائر في اليوم تعد نقطة التقاء و جذب للسكان من داخل الحي و خارجه و هي من اكبر المساحات الخضراء في مدينة المسيلة و خضعت لعدة تدخلات منها التهيئة التحسين ....الخ.

### مخطط رقم : (01) موقع ساحة اول نوفمبر



المصدر: من اعداد الطلبة 2020

## الفصل الثالث: دراسة حلة ساحة النصر

### 2.1 الطرق المهيكلية لمنطقة الدراسة :

لايفصل منطقة الدراسة عن الطريق الوطني رقم 45 الرابط بين بوسعادة و برج بوعريبيج سوى هيكل وساحة مسجد النصر يحدها على اطرافها طرق ثالثية وثانوية كما هو موضح في المخطط الموالي :

### مخطط رقم (02) : يبين الطرق المهيكلية للحي



المصدر: من اعداد طالبة 2020



#### 4.1 حالة الحديقة:

لتحديد حالة الحديقة سنتطرق لتحديد مكوناتها و مقارنتها بالمعايير التصميمية والتخطيطية المعتمدة لانجاز وتسيير المساحات الخضراء في الجزائر

تتكون الحديقة من مجموعة من العناصر التي تساهم في خلق الناحية الجمالية لها :

##### 4.1.1 الغطاء الأخضر:

بها اشجار الخروب الفلفل الكاذب نخيل واشنطونيا التوت الكازوالينا، الطروين. يوفر متعة بصرية و يخلق انسجام مع المجال المبني لكن ليس بالقدر الكافي كما هو موضح في الصورة رقم(08).

صورة رقم (08) الغطاء النباتي بحديقة النصر



المصدر: كاميرة الطلبة 2020

4.2.I التآثيث :

يشمل أعمدة الإنارة طويلة و القصيرة و الكراسي وهي غير كافية حالتها رديئة أما بالنسبة لحاويات القمامة فهي غير كافية و موزعة عشوائيا كما هو موضح في الصورة رقم (09).

صورة رقم (09) تأثيث ساحة النصر



المصدر : كاميرة طلبية 2020

4.3.I الأرضية:

يوجد في الحديقة ارضية عشبية و عدد من الممرات تؤدي الى اجزاءها و ذات بلاط نوع غير جيد كما هو موضح في الصورة رقم (10)

صورة رقم (10): ارضية ساحة النصر

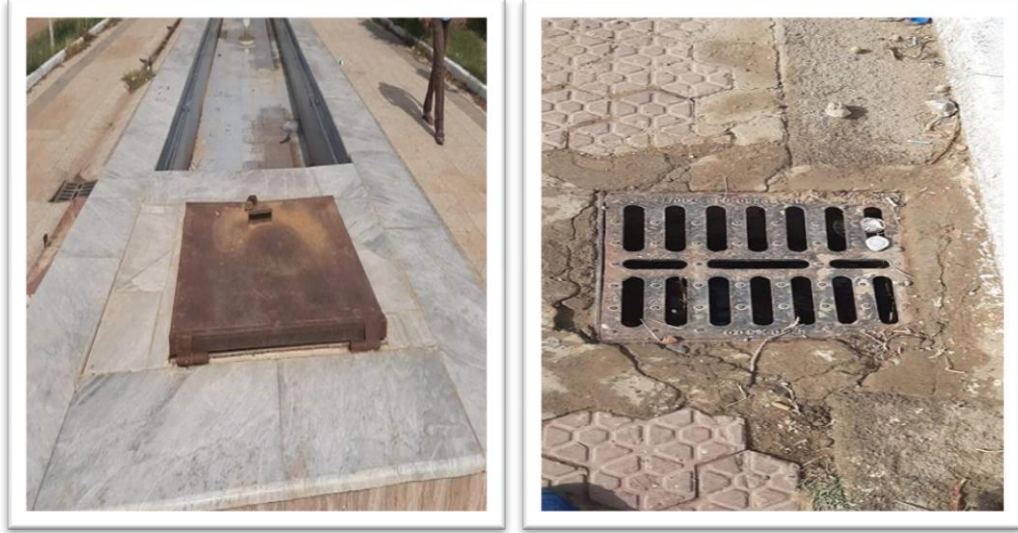


المصدر: كاميرة الطلبة 2020

4.4.I قنوات الصرف الصحي وبالوعات:

يوجد بالحديقة عدد من قنوات الصرف الصحي وبالوعات قديمة كما هو موضح في الصورة رقم(11)

صورة رقم : (11) البالوعات وقنوات الصرف الصحي



المصدر: كاميرة الطلبة 2020

5.I طاقة الاستيعاب

خصصت الساحة لاستيعاب 210 زائر في اليوم بينما تقدر الكثافة السكانية للمحيط المجاور بـ:

حي 1000 مسكن:

بلغ عدد السكان 7645 سنة 2008

حسب المعايير العلمية المطبقة في الجزائر يقدر نصيب الفرد من المساحات الخضراء بـ :

10.80 م<sup>2</sup> لكل فرد

هنا نسجل عجز يقدر بـ:

مساحة الساحة / عدد السكان

$$1.35878 \text{ م}^2 / 7645 = 4.69 \text{ م}^2$$

من العملية الحسابية نسجل عجز يقدر بـ:

6.11 متر مربع لكل فرد من سكان المنطقة المجاورة ، وهو ما يوضح أن المساحة غير كافية ولا تلبي احتياجات السكان ولا تحترم ما جاءت به المعايير المعتمدة لتصميم وتسيير المساحات الخضراء في دولة الجزائر

#### 6.1 المعايير أسس تصميم و تخطيط المناطق الخضراء<sup>1</sup>

بالرغم من اختلاف المداخل و التوجهات المختلفة للرؤى التصميمية للمناطق الخضراء من موقع إلى آخر نتيجة متغيرات عديدة ، إلى أن هناك لغة تصميمية مشتركة مفرداتها هي ( : المحاور ، المقياس ، الوحدة ، الترابط ، التناسب ، التوازن ، البساطة ، الطابع والمظهر الخارجي ، الألوان و درجة توافقها ، و الإضاءة و الظل... الخ ) و هي المفردات التي تمثل أسس تصميم المساحات الخضراء ونوضحها في الجدول الموالي:

<sup>1</sup> جهاد ميمه , أسس تخطيط وتصميم المساحات الخضراء في المدن " حالة مدينة غزة , " جامعة الأزهر 5705

## الفصل الثالث: دراسة حلة ساحة النصر

جدول رقم (5) : يبين مدى تطبيق المعايير التصميمية لتسيير المساحات الخضراء بحديقة النصر

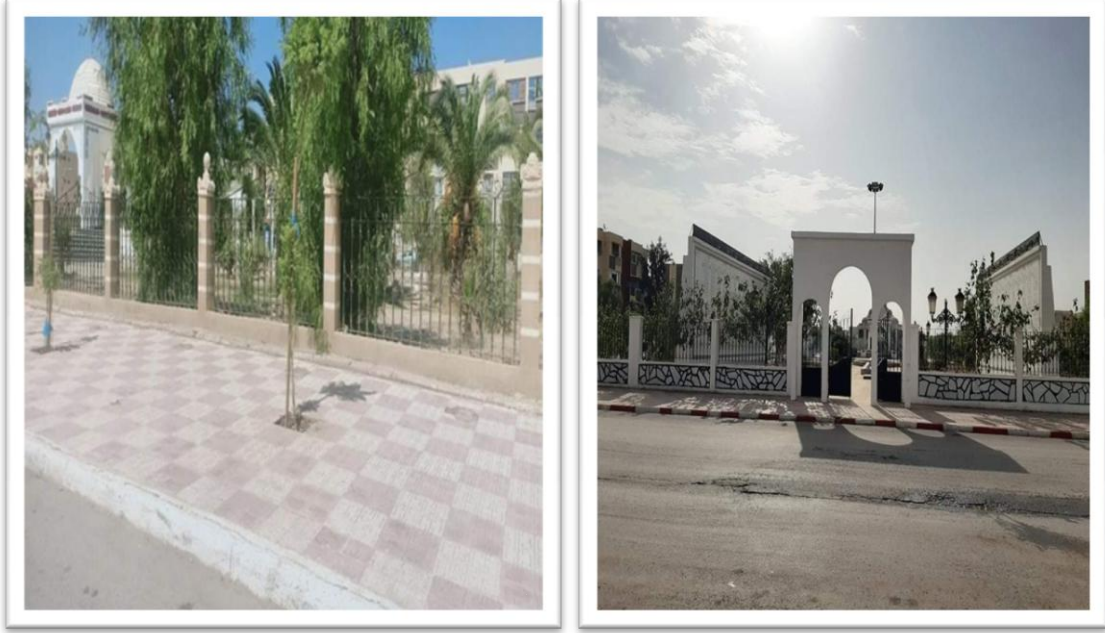
المعايير	الموجود
المحاور : يجب أن تصمم المناطق الخضراء تبعاً لطبيعة المسارات داخلها من محاور رئيسية و ثانوية وعلاقة ذلك بطبيعة المداخل و تدرجاتها من الرئيسي إلى الثانوي و أن يكون لكل محور بداية و نهاية .	يوجد في الحديقة ارضية عشبية و عدد من الممرات تؤدي الى اجزاها و ذات بلاط نوع غير جيد
المقياس: يجب أن يتحدد مقياس العناصر بما يتناسب مع الحيز المكاني ويعكس طبيعة النشاط و الأنماط السلوكية لمستخدم المنطقة	الحديقة لا تؤدي دورها المخصص لها أي أنها غير وظيفية
الوحدة و الترابط: يجب أن يعكس تنسيق الموقع الوحدة و الترابط من خلال التكرار المقصود لعناصر التنسيق	
د- التناسب والتوازن: يجب أن تتناسب و تتوازن جميع أجزاء و مكونات الحديقة مع بعضها البعض مع مراعاة تناسب أحجام و أنواع و خصائص النباتات و التشجر فيها للتوافق مع طبيعة المنشأ و تصميمه.	لا يتحقق التناسب في حديقة النصر بين اجزائها نظراً لصغر مساحتها و انعدام معظم التجهيزات ها
هـ- السيادة : يراعى في تصميم الحدائق توظيف و إبراز بعض عناصر مكونات تنسيق الموقع بهدف تعظيم سيادة منشأه أو بيان قيمة متفردة بالموقع.	بالحديقة معالم تحقق لها السيادة ترتبط باسم الحديقة كتواجد جدار يحمل اسماء الشهداء والمجاهدين لدولة الجزائر الصورة رقم (11)
و- البساطة : كلما كانت فكرة تصميم الحديقة بسيطة كلما سهلت صيانتها و قلت نفقات إنشائها و المحافظة عليها, لذا يفضل إتباع البساطة بأقل عدد من النباتات، والابتعاد عن ازدحام الحديقة بالأشجار و الشجيرات	رغم تحقيق هذا المبدأ وزراعة عدد قليل من النباتات الا ان الحديقة لا تستفيد من عمليات الصيانة بشكل كافي

## الفصل الثالث: دراسة حلة ساحة النصر

<p>الطابع و المظهر الخارج : وهي الصفة المميزة للشكل العام الذي تكون عليه الحديقة ،و لكل حديقة مظهرها الخارجي الذي تدل عليه منشآت و مكونات الحديقة و تصميمها الذي يبرز شخصيتها المستقلة.</p>	<p>للحديقة مظهر خارجي متواضع تظهر بعض المعالم الداخلية ذات ارتفاع معين</p>
<p>ك- تحديد الحديقة: ويقصد بها الحدود الخارجية للحديقة لعزل الحديقة عن المناظر الخارجية ،و يمكن استخدام الحدود بنباتات من الأسيجة أو حدود من خشب أو من حديد أو حجارة. وتختلف الحدود تبعا لنوع الحديقة و مساحتها و موقعها و الحالة الأمنية في المنطقة نظرا لان الحدود قد تكون مانعة لتوفير الأمان، أو عازلة لتوفير العزلة و الهدوء.</p>	<p>تم تحديد الحديقة بسياج حديدي لفصل حدودها عن الرصيف والمسجد المجاور وهي دائما مفتوحة صورة (11)</p>
<p>شكل الأرض: يعتبر شكل الأرض أساس تصميم الحديقة فالمنحدرات والمرتفعات من العوامل المؤثرة في التصميم.</p>	<p>تتميز ارضية الحديقة بالانبساط سهلة ومنبسطة</p>
<p>ل- مبان الحديقة: وهو العنصر السائد في الحدائق الهندسية، ولكنه عنصر مكمل في الحدائق الطبيعية و الحديثة ، والغرض من تصميم الحدائق هو إبراز جمال المبنى و يجب مراعاة عدة عوامل أهمها: ألا تتنافر ألوان المبنى مع ألوان الحديقة ، خصوصا في الطراز الحديث. أن تزرع حول المبنى ما يسمى بزراعة الأساس (تجميل المبنى بالنباتات حوله و بين أجزائه) و زراعة بعض المتسلقات.</p>	<p>يتواجد بالحديقة بعض الابنية والاشكال الهندسية نذكر منها جدار يحمل اسماء الشهداء لدولة الجزائر منصة ذات قبة في المنتصف ولها درج، بعض النافورات متواضعة التصميم ولكنها غير وضيافية، اما اللون فتميز بتوحد اللون الابيض الصورة رقم (12)</p>
<p>ذ-الإضاءة و الظل: يشكل الضوء و الظل عنصرا مهما في تنسيق المساحة الخضراء إذ يتأثر لون العنصر وشكله و قوامه بموقعه من حيث الظل أو شدة الضوء، و قد ترجع أهميته في تنسيق المساحة الخضراء إلى شكله و توزيع الضوء و الظل فيه.</p>	<p>الحديقة مفتوحة تتمتع بالاضاءة الكاملة ولكن التظليل يكاد ينعدم في نظرا لقلة النباتات</p>

## الفصل الثالث: دراسة حلة ساحة النصر

### الصورة رقم (11) : مدخل وسياج حديقة النصر



المصدر: كاميرة الطلبة 2020

### صورة رقم (12) : ابنية ومعالم حديقة النصر



المصدر: كاميرة الطلبة 2020

## 7.1 المشاكل المطروحة أسبابها وانعكاساتها:

### 7.1.1 المشاكل المطروحة:

أبرزت الدراسات التحليلية و الزيارة الميدانية ان المشاكل التي تعاني منها حديقة النصر بالمسيلة تنحصر في النقاط التالية:

النقص الكبير في طاقة استيعابها, إضافة إلى صغر المساحة المخصصة لها مقارنة بالمقاييس والمواصفات المعمول بها.

قلة التجهيزات التي تخدم العامل الترفيهي.

التدهور الكبير الذي تشهده المساحات الخضراء سواء الوحدات الكبرى(الغابات),او الصغرى (أشجار الشوارع).

تتميز هذه الحديقة بعدم تأدية دورها المخصصة له أي أنها غير وظيفية.

غياب التضليل و نقص اماكن الجلوس المريحة

الغياب الملاحظ لتسيير وصيانة والتنظيف بهذه الحديقة

### 7.2.1 الأسباب والانعكاسات:

تتعدد كل من الأسباب والانعكاسات والتي تعود الى عدة عوامل نختصرها فيما يلي:

## 8.1 عوامل تدهور ساحة النصر :

من خلال تحقيقنا الميدانية دراستنا التحليلية استخلصنا مجموعة من النقاط التي نراها تؤثر على تدهور هذه الحديقة التي بدورها تؤثر سلبا على حياة المواطن .

- عدم تحمل البلدية مسؤولياتها اتجاه المساحات الخضراء وهو الشيء الذي يجعلها تتدهور وتنقص.
- عدم التنسيق بين المصالح المتدخلة في المدينة لتسيير الحديقة المدروسة او غيرها من المساحات الخضراء بالمدينة.

- غياب دور المواطن في تسيير الحديقة و حمايتها
- عدم إعطاء الحديقة نفس الأهمية التي أعطيت للمساحات المبنية أثناء التخطيط والإنجاز والتسيير .
- عدم مراعاة القانون الاجتماعي للمواطن
- و في ما يتعلق بالمساحات الخضراء، فقد أصدرت وزارة تهيئة الإقليم و البيئة و السياحة، القانون رقم 06/07 المؤرخ في 83 ماي 2007 (ج. ر. رقم 31)، تحت اسم: قانون يتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تميمتها، الذي و من خلال الاطلاع عليه ، نلاحظ غياب الأسس العلمية للتصنيف و التعارف الدقيقة، إضافة إلى غياب المراسيم التنفيذية المتعلقة به، مما يؤدي إلى إعاقة التسيير و حماية المساحات الخضراء، و يجعلها تتخبط بين فوضى التسيير و غياب الاهتمام.

### 9.I اقتراحات وحلول

إعادة غرس الحديقة بمختلف الأنواع النباتية المناسبة ونزع الميتة بالإضافة إلى التنوع في الأزهار الملائمة لطبيعة المكان.

- ✓ وضع لافتات إعلامية وتحسيسية .
- ✓ توفير الإنارة العمومية.
- ✓ توفير اليد العاملة المؤهلة للقيام ب:
  - -توفير النظافة والصيانة .
  - -توفير مساحات لعب الأطفال.
  - -توفير خدمات عامة (الهاتف, المراحيض, الأكشاك, مواقف السيارات).
- ✓ إعادة تهيئة الممرات الخاصة بالراجلين.
- ✓ تدعيمها بالحراسة والأمن الحضري
- ✓ الزيادة في عدد المداخل للحديقة
- ✓ إعادة تصليح السياج الخاص بها

- ✓ ترميم المعالم الموجودة بها
- ✓ وضع كراسي إسمنتية وكراسي خشبية وحديدية وسط الحديقة
- ✓ غرس أشجار ذات أنواع مختلفة
- ✓ إقامة مراحيض للجنسين وضع سلات لرمي الأوساخ.
- إتاحة الأثاث الحضري لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة
- ✓ توعية السكان بأهمية المساحات الخضراء كنشر الثقافة البيئية فيهم.
- ✓ توعية السكان بضرورة المحافظة على المساحات الخضراء.
- ✓ توفير الامكانيات البشرية والمادية اللازمة لتلبية حاجيات المساحات الخضراء
- ✓ مراعات المعايير والاسس العلمية اثناء تهيئة المساحات الخضراء.
- ✓ القيام بأعمال الصيانة الدورية للحديقة
- ✓ تنظيم عملية السقي في المساحات الخضراء

## II الخاتمة :

ان الاهتمام بالمساحات الخضراء ضرورة تقضيها الحتمية التنموية الاخلاقية و الاجتماعية و هذا راجع لاهمية و دور المساحات الخضراء في افادة و تحقيق الرفاهية في المجتمع الحضري و ذلك لدمج فئات المجتمع من خلال تخصيص مجالات مهينة حسب كل فئة و هذه الفضاءات جزء لا يتجزء من المجتمع الحضري.

أهمية مشاركة سكان الحي من خلال الجهود الذاتية في ذلك لتنمية روح الانتماء للاهتمام بالمكان الذي يقطنون فيه بل تشجيع الأفكار التي تحفزهم على ذلك مثل اختيار أحسن منطقة في إقامة المساحات الخضراء والاهتمام بها.

## خاتمة عامة :

من خلال تطرقنا لموضوع المساحات الخضراء ودورها في تحقيق جودة الحياة الحضرية ، أظهرت لنا الدراسة أن المساحات الخضراء تعاني من مجموعة من المشاكل سواء في جانب التخطيط او التنظيم والتسيير او من جانب الاستخدام من طرف المواطنين.

ولقد تطرقنا في دراستنا إلي التعريف بالمساحات الخضراء بأنواعها و أصنافها وأسس تصميمها وتخطيطها إلى جانب الدراسة التحليلية للمساحات الخضراء من كل الجوانب ، كما وقفنا على واقع حالة حديقة النصر بالمسيلة من خلال الدراسات والخرجات الميدانية التي قمنا بها من اجل إظهار أهم العوامل التي أدت إلى تدهورها.

ومن خلال الدراسة تبين لنا مجموعة من المشاكل التي تعاني منها المساحات الخضراء بالمسيلة عموما وحديقة النصر خاصة والمتمثلة في سوء التسيير وغياب الصيانة الدورية، تدهور الحالة، عدم احترام المعايير التصميمية والتخطيطية المعتمدة لتحقيق جودة الحياة الحضرية ،

غياب التوعية و المشاركة المجتمعية

تشجيع الاستجابة لاحتياجات المجتمع المحلي من خلال إشراك الناس الذين يعيشون او يعملون في المجتمع تصميم المشروع والتخطيط واتخاذ القرارات حول الكيفية التي ينبغي تحسينها او كيف يجب أن تتغير مع مرور الوقت لا يوجد إشراك لسكان المنطقة في القرارات التي تقام في لتمكين أوسع نطاق من الناس بغض النظر عن العمر او القدرة المنطقة من قبل المسؤولين للمشاركة بسهولة اكبر في الحياة المجتمعية العامة كنشر الثقافة البيئية فيهم ، تحت مبدأ الحوكمة وتوعيتهم بضرورة المحافظة على المساحات الخضراء من خلال العمليات التطوعية مثل: التنظيف ، التشجير...الخ والتي تكاد تنعدم في مجتمعنا.

## المراجع

محاضرات الدكتور شواش عبد القادر, جامعة أم البواقي ، مقياس المساحات الخضراء  
عبد الحليم بشري, واقع المساحات الخضراء في مدينة مسيلة, مذكرة تخرج, معهد تسيير التقنيات  
الحضرية جامعة المسيلة, سنة 2000م  
مذكرة تخرج, ماستر إعادة تهيئة وتسيير المساحات الخضراء من اجل الرقي بجودة الحياة  
الحضرية, 2016/2016  
بركاي علاوة: واقع المساحات الخضراء في مدينة سطيف، مذكرة تخرج، معهد تسيير وتقنيات  
حضرية، المركز الجامعي أم البواقي، سنة 2009م

د. خلف الله بوجمعة , العمران والمدينة, عين ميلة 2005

مديري كردون.ع, وآخرون, 2001 البيئة في الجزائر, مخبر الدراسات والأبحاث حول المغرب  
والبحر الأبيض المتوسط, ص12\_13. ة البيئة, ميلة. 2013  
قياس وإدارة تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة من خلال مؤشرات جودة الحياة د.م/ أيمن محمد  
مصطفى يوسف  
جهاد ميمه , أسس تخطيط وتصميم المساحات الخضراء في المدن "حالة مدينة غزة" , جامعة  
الأزهر 5705

## مواقع

[www.google.com](http://www.google.com)

مدينة الغد الحدائقية تاريخ و نظريات تخطيط المدن

## قوانين:

الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 31 ص7

وزارة تهيئة الإقليم و البيئة و السياحة ، قانون يتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و  
تتهيئتها ، قانون رقم 06\_07 ماي 2007

مذكرة لوزارة السكن والتعمير في 1984/01/04

القانون رقم 29/90 لـ 01 ديسمبر 1990 الخاص بالتهيئة والتعمير

القانون رقم: 08/90 لـ 07 أبريل 1990 الخاص بصلاحيات البلدية :

المرسوم 78/90 المتعلق بدراسة التأثير على البيئة :

قانون 19 جويلية 2003

قانون رقم 06\_07 المؤرخ في 13 ماي 2007